



الأمم المتحدة
برنامج البيئة
خطة عمل البحر الأبيض المتوسط



8 December 2015
Arabic
Original: English

الاجتماع العادي التاسع عشر للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البيئة البحرية
والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها

أثينا، اليونان، من 9 إلى 12 شباط/فبراير 2016

البند السادس من جدول الأعمال: القطاع الوزاري
1-6 تقرير عن الأنشطة المنفّذة في إطار عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط منذ مؤتمر الأطراف الثامن عشر

التقرير المرحلي عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط المنفّذة خلال فترة السنتين 2014-2015

نظرًا لدواع بيئية واقتصادية طُبعت هذه الوثيقة بعدد محدود؛ لذا يُرجى من المُوفّدين التكرم بإحضار نُسخهم في الاجتماعات وعدم طلب نُسخ إضافية.

مذكرة من الأمانة العامة

يعرض هذا التقرير المرحلي موجز الأنشطة والمخرجات المنفّذة بغرض تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط. ويجب قراءة هذا التقرير بالتزامن مع التقرير الصادر بشأن بيان حساب الفترة المالية 2012-2013، وفقاً للإجراء 5-2 من القواعد المالية وإجراءاتها للصناديق الاستثنائية باتفاقية برشلونة، الواردة في وثيقة منفصلة (UNEP(DEPI)/MED IG 22/27).

يُمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالعملية والأنشطة ونتائج منتصف المدة في التقارير المرحلية المقدّمة إلى الاجتماعات الثامن والسبعين، والتاسع والسبعين، والثمانين للمكتب، التي تُعرض بصفتها وثيقة إعلامية (UNEP(DEPI)/MED IG/Inf.3). وقد قُدمت أيضاً تقارير تفصيلية بشأن التقدم المحرز إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط واجتماعات جهات اتصال الجهات المكوّنة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط.

نص القرار IG 21/9 بشأن حوكمة مؤتمر الأطراف الثامن عشر (المُرفق الثاني بخصوص "التدابير المتبعة لتعزيز اتفاقية برشلونة/حوكمة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وإدارتها")، الذي يُرتب إعداد الأمانة العامة، بدعم من المكتب، لاقتراحات أكثر تحديداً فيما يتعلق بإعادة تركيز جهات اتصال الجهات المكوّنة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط في جهات اتصال مواضيعية. نظراً إلى الطبيعة الانتقالية التي امتدت إلى السنتين الحاليّتين، والعدد الكبير من الوثائق الاستراتيجية المعدّة خلال السنتين الحاليّتين، لا سيما استراتيجية منتصف المدة، التي سيؤثّر تنفيذها في طريقة عمل نظام خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وإنجازها، ووصول المُنسّق الجديد في أواخر عام 2014؛ فقد كان من المعتقد أن التحليل والاقتراحات المناسبة قد تُجرى على النحو الأكثر فعالية في السنتين المقبلتين، مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى إجراء تقييم دقيق للأثار القانونية الممكنة.

جدول المحتويات

الصفحات

1	أولاً المقدمة
	ثانياً موجز التقدم المحرز والإنجازات الرئيسية
1	1- الموضوع الأول: الحوكمة
10	2- الموضوع الثاني: الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية
13	3- الموضوع الثالث: التنوع البيولوجي
14	4- الموضوع الرابع: مكافحة التلوث ومنعه
18	5- الموضوع الخامس: الاستهلاك والإنتاج المستدامان
19	6- الموضوع السادس: تغير المناخ
20	ثالثاً شؤون مالية وإدارية وشؤون العاملين
20	1- شؤون مالية
21	2- شؤون العاملين
22	3- شؤون إدارية

المرفقات

المرفق الأول: حالة التوقعات والتصديق والدخول في حيز التنفيذ لاتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط ومناطقه الساحلية وبرتوكولاتها بدءاً من تشرين الأول/أكتوبر 2015

المرفق الثاني: حالة دخول اتفاقية برشلونة وبرتوكولاتها في حيز التنفيذ

المرفق الثالث: لمحة عامة عن الدخل والنفقات في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2015

أولاً المقدمة

1- يتكون التقرير المرحلي من جزء سردي ومُرفَقين. ويَصِفُ الجزء السردى حالة المخرجات المنقّدة خلال السنتين الحاليتين طَبَقًا لبرنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 حسبما صدّق عليه مؤتمر الأطراف الثامن عشر (إسطنبول، تركيا، كانون الأول/ديسمبر 2013).

2- يَعرِضُ المُرَفَقان الأول والثاني حالة التوقيعات والتصديقات، وحالة الدخول في حيز التنفيذ لاتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها بدءًا من 31 تشرين الأول/أكتوبر 2015. أما المُرَفَق الثالث فيَعرِض حالة المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر الأبيض المتوسط بدءًا من 31 تشرين الأول/أكتوبر 2015.

ثانيًا موجز التقدم المحرّز والإنجازات الرئيسية

1- الموضوع الأول: الحوكمة

تعزيز التماسك والكفاءة وتحمل المسؤولية مؤسسيًا
سد ثغرة التنفيذ: أيدت الأطراف المتعاقدة مجتمعة أهداف اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها
وإسئرا تيجياتها المعتمدة
الفعالية في إدارة المعرفة والمعلومات والإبلاغ بها

(أ) التصديق والمسائل القانونية بما يتضمن تقديم التقارير

3- منذ انعقاد الاجتماعات الأخيرة لجهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في أيلول/سبتمبر 2013، وأيار/مايو 2015، صدّقت إسرائيل على الإصدار الجديد من بروتوكول الطوارئ (2002) وبروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (2008). ووفقًا للتحديثات الأخيرة بشأن حالة التصديق حسبما أبلغت إسبانيا بصفتها بلد إيداع اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، فإن إجمالي عدد التصديقات وفقًا للصكوك القانونية، هو كما يرد في الجدول أدناه:

موجز حالة التصديق

قَبِلَ 20 طرفًا متعاقداً تعديلات 1995، في اتفاقية برشلونة،
قَبِلَ 15 طرفًا متعاقداً التعديلات في بروتوكول الإلقاء والإغراق في البحر، 1995
(غير سارية حتى الآن)
قَبِلَ 17 طرفًا متعاقداً التعديلات في بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية، 1996
صدّق 7 أطراف متعاقدة على البروتوكول البحري، 1994،
صدّق 18 طرفًا متعاقداً على بروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي، 1995،
صدّق 7 أطراف متعاقدة على بروتوكول النفايات الخطرة، 1996،
صدّق 14 طرفًا متعاقداً على بروتوكول المنع والطوارئ الجديد، 2002،

4- المعلومات التفصيلية عن حالة التوقيعات والتصديق، تُرد في المُرَفَق الأول بهذا التقرير. وبالرغم من الاتجاهات الإيجابية وزيادة عدد التصديقات؛ إلا أن التعديلات في الاتفاقية ما زالت في انتظار تصديق طرفين متعاقدين (البوسنة والهرسك ولبنان). ولم يُصدّق بعد العديد من الأطراف المتعاقدة على البروتوكولات الجديدة أو تعديلاتها. ومن المتوقع أن سريان بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، والبروتوكول البحري، وبروتوكول النفايات الخطرة، سيُعجّل التصديق. ويجب بذل جهد خاص بهدف ضمان تصديق واحد إضافي؛ من أجل أن يتسنى سريان التعديلات في بروتوكول الإلقاء والإغراق في البحر، مما يؤدي إلى سريان جميع الصكوك القانونية لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط في أقرب وقت ممكن، ويُفضّل أن يكون قبل مؤتمر الأطراف التاسع عشر.

5- المودع لديه الاتفاقية أبلغ الأمانة العامة بأن تعديلات المُرَفَقين الثاني والثالث ببروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط، دَخَلَت حيز التنفيذ بتاريخ 16 نيسان/أبريل 2015.

6- عقب اعتماد مؤتمر الأطراف الثامن عشر للقرار IG 21/7 بشأن إدارة القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط، أُخطرت الأمانة العامة الأطراف المتعاقدة في 9 كانون الثاني/يناير 2014، طبقاً للفقرة 2 من المادة 15 في بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية لعام 1996. ولم يُبد أي طرف متعاقد أي اعتراض. ومن ثم أصبح المعتمد من التدابير والجدول الزمنية ملزماً بتاريخ 8 تموز/يوليو 2014 طبقاً للفقرة 1 من بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية، في اليوم الثامن والمائة بعد يوم الإخطار. ويستمر عمل الأطراف المتعاقدة على تحديد واختيار التدابير الوطنية المطلوبة لتنفيذ الخطة الإقليمية للقمامة البحرية، في إطار عمل تحديث خطط العمل الوطنية.

7- بدءاً من 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، قَدَّم اثنا عشر طرفاً متعاقداً (البوسنة والهرسك وكرواتيا وقبرص والاتحاد الأوروبي وفرنسا واليونان وإسرائيل وإيطاليا ولبنان والجبل الأسود والمغرب وتركيا) تقارير بشأن التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها بمقتضى المادة 26 من اتفاقية برشلونة. أما سلوفينيا ومالطة، فقد أخطرتا الأمانة العامة باستمرار العمل على إعداد تقاريرهما الوطنية.

ب) اجتماعات هيئات صنع السياسات

8- خلال السنتين الحاليتين، تُنظَّم الأمانة العامة والجهات المكونة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط ثلاثة اجتماعات للمكتب، واجتماعين لجهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، وثلاثة اجتماعات للجنة الامتثال، واجتماعات لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة ولجنتها التوجيهية، واجتماعين لفريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي، وكذلك اجتماعات جهات اتصال الجهات المكونة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط.

الاجتماعات الثامن والسبعين، والتاسع والسبعين، والثمانين للمكتب

9- عُقدت الاجتماعات المنتظمة للمكتب في أيلول/سبتمبر 2014 (إسطنبول، تركيا)، وشباط/فبراير 2015 (أنطاليا، تركيا)، وتموز/يوليو 2015 (أثينا، اليونان). وقَدَّم المكتب توجيهات إلى الأمانة العامة بشأن تنفيذ قرارات مؤتمر الأطراف الثامن عشر، وبشأن المسائل المحددة التي تتأهت إلى عنايته. أما التقارير المرحلية المقدمة إلى اجتماعات المكتب، وكذلك تقارير اجتماعاته، فتُعْرَض كوثائق إعلامية UNEP(DEPI)/MED IG.22/Inf.3.

لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة ولجنتها التوجيهية

10- عُقد الاجتماع السادس عشر للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة في مراكش بالمغرب من 9 إلى 11 حزيران/يونيو 2015. وكانت النتيجة الرئيسية للاجتماع، التصديق على المشروع المراجع للاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة (2015-2025). أما توصيات اجتماع لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة فَرَحَّبَت مع التقدير بالوثيقة، وصَدَّقَت على الشكل والمضمون المقترحين. وعلى وجه الخصوص، أشاد الاجتماع بالعملية لشموليتها، وجودة الوثيقة لحدثاتها وطموحها وتكاملها. وقَدَّم الاجتماع توجيهات بشأن بعض التعديلات في النص لتعكس في وثيقة المشروع النهائية، التي قُدِّمَت رسمياً لينظر فيها اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في تشرين الأول/أكتوبر 2015. ويرد مشروع القرار كما صَدَّق عليه اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في الوثيقة UNEP(DEPI) MED IG.22/5 لبحث إمكانية اعتماده من مؤتمر الأطراف التاسع عشر.

11- كما استعرض اجتماع لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة اقتراحاً بشأن إصلاحها ذاتها، أعدته اللجنة التوجيهية للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة فيما يخص التفويض وطرائق العمل والتكوين ومدى تسليط الضوء عليها والدعم المتوقع، واتفق على إرسال هذا الاقتراح بصيغته المعدلة لينظر فيه اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في تشرين الأول/أكتوبر 2015 ولبحث إمكانية اعتماده في مؤتمر الأطراف التاسع عشر في شباط/فبراير 2016. واتفق أعضاء لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة على اقتراح بإجراء عملية مُبسَّطة لاستعراض الأقران بشأن التنمية المستدامة في بلدان البحر الأبيض المتوسط. واستناداً إلى هذه الاقتراحات، أُعِدَّ مشروع قرار وفقاً لتوجيهات اللجنة التوجيهية للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة، يستعرض وثائق الدوائر الانتخابية للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة؛ لتتظر فيه اجتماعات جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في تشرين الأول/أكتوبر 2015، ومستقبلاً ليقُدَّم إلى مؤتمر الأطراف التاسع عشر.

12- واعترف اجتماع لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة بأهمية وجود إطار العمل الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ بالبحر الأبيض المتوسط، والحاجة إليه. واستعرض الاجتماع أيضاً خطة العمل المقترحة للاستهلاك والإنتاج المستدامين للبحر الأبيض المتوسط ورَحَّبَ بها، وألقى الضوء على أهميتها بالنسبة إلى المنطقة ومن حيث الانتقال نحو اقتصاد أخضر في البحر الأبيض المتوسط. ومن ثمَّ أيد وأوصى اجتماع لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة بتقديمها إلى جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ومؤتمر الأطراف التاسع عشر؛ لبحث إمكانية الموافقة عليها.

اجتماعات جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط

13- عُقد اجتماعان لجهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط خلال فترة السنتين 2014-2015. وكان الاجتماع الأول اجتماعاً مواضيعياً عُقد في أثينا في أيار/مايو 2015؛ بغية استعراض المشروع الأول لاستراتيجية منتصف المدة للفترة من 2016 إلى 2021، الذي أعدته الأمانة العامة بالمشاركة مع مكتب الأطراف المتعاقدة. وقُدِّم الاجتماع توجيهات بشأن زيادة تطوير هيكل استراتيجية منتصف المدة، والموضوعات الرئيسية، والأهداف المقترحة، وكذلك نتائجها، والمخرجات الرئيسية الإرشادية المتوقعة.

14- عُقد الاجتماع العادي لجهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في تشرين الأول/أكتوبر 2015 (أثينا، اليونان). واستعرض الاجتماع التقدم المحرز خلال فترة السنتين 2014-2015، كما استعرض 19 من مشروعات القرارات المواضيعية وصدّق عليها لينظر فيها مؤتمر الأطراف التاسع عشر لتناول مسائل استراتيجية وقانونية وتشغيلية. وقُدِّم الاجتماع أيضاً توجيهات إلى الأمانة العامة لزيادة العمل على بعض الوثائق الاستراتيجية بما يتضمن مشروع استراتيجية منتصف المدة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط للفترة من 2016 إلى 2021.

15- اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط عُقد جلسة غير رسمية بشأن برنامج العمل والميزانية المقترحين لفترة السنتين 2016-2017. وقُدِّم الاجتماع المزيد من التوجيهات، وطلب من الأمانة العامة إعداد خيارين وتقديمهما، أحدهما يجب أن يشمل زيادة الميزانية مقارنة بفترة السنتين 2014-2015. ويُعرض تقرير جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط كوثيقة UNEP(DEPI)MED IG.22/Inf.4.

لجنة الامتثال

16- عُقدت الاجتماعات التاسع، والعاشر، والحادي عشر للجنة الامتثال في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 (مدينة سبليت، كرواتيا)، وفي أيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر 2015 (أثينا، اليونان). وانتخبت اللجنة مسؤوليها الجدد. فقد انتُخبت الأنسة دانييلا أديس (إيطاليا) رئيسة، والأنسة سلمى سنغيتش (البوسنة والهرسك) والسيد ميشيل بريور (فرنسا) كنواب للرئيس. وتُعرض تقارير اجتماعات اللجنة الثلاثة كوثيقة إعلامية UNEP(DEPI)MED IG.22/Inf.6. أما التقرير النهائي للجنة بخصوص النتائج والتوصيات المتعلقة بمسائل الامتثال المزمع تقديمه إلى مؤتمر الأطراف التاسع عشر، فقد أنجزت صياغته أيضاً لجنة الامتثال كوثيقة UNEP (DEPI) MED IG 22/18.

اجتماع فريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي

17- عُقد الاجتماعين الرابع والخامس لفريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي في أثينا باليونان في تشرين الأول/أكتوبر 2014، وفي روما بإيطاليا في أيلول/سبتمبر 2015 على التوالي. واستعرضت الاجتماعات المقترح لكل من "توجيه الرصد والتقييم المتكاملين"، وبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة، وتحليل الثغرات في التدابير، ومشروع التحليل الاجتماعي الاقتصادي، ومشروع خطة العمل البحرية. وأبذت الاجتماعات ردود فعل أولية بشأن المؤشرات المشتركة المقترحة من اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، فيما يتعلق بالهدف الإيكولوجي الثالث (مصايد الأسماك)، وأيضاً بشأن التوصيات المقترحة من الاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المجاورة من المحيط الأطلسي، فيما يتعلق بالمؤشرات المشتركة ذات الصلة بالهدف الإيكولوجي الحادي عشر (الضوضاء البحرية). ووافق الاجتماع الخامس على برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة المقترح، وأوصى بتقديمه إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر 2015، أثينا، اليونان. وقُدِّمت الاجتماعات عدة توصيات بشأن زيادة العمل، من المزمع تنفيذها لزيادة تطوير برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة، و"توجيه الرصد والتقييم المتكاملين"، ووثائق تحليل الثغرات، على مدى فترة السنتين القادمتين. أما وثيقة تحليل الثغرات وفقاً لتوصية الاجتماع الخامس لفريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي، فمرفقة كوثيقة إعلامية UNEP(DEPI)MED IG.22/Inf.15.

اجتماعات جهات اتصال الجهات المكونة

18- اجتماعات جهات اتصال الجهات المكونة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط نُظِّمت على التوالي للبرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ومركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية، والمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ومركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، في أيار/مايو وحزيران/يونيو 2015. وهذه الاجتماعات تناولت الجوانب المهمة في تنفيذ برنامج العمل بما يتضمن استعراض وثائق السياسة والاستراتيجية، وتقارير التقييم، والمبادئ التوجيهية التقنية لتقديمها، بالتوافق مع عملية صنع القرار بخطة عمل البحر الأبيض المتوسط، إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، ومستقبلاً لإرسالها إلى مؤتمر الأطراف التاسع عشر كما ينبغي. وقُدِّمت هذه الاجتماعات ملاحظات مفيدة لإعداد استراتيجية منتصف المدة وبرنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017.

19- عُقد اجتماع جهات اتصال البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط من 17 إلى 19 حزيران/يونيو 2015 في مالطة. وأقر الاجتماع بالتقدم المحرز، واستعرض ووافق على سبعة مبادئ توجيهية بشأن الإدارة السليمة بيئيًا، وأفضل الممارسات المتعلقة بثنائي الفينيل متعدد الكلور، وبطاريات الرصاص، وصيد القمامة من البحر، والزئبق؛ لتقديمها إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، ولبحث إمكانية اعتمادها من مؤتمر الأطراف التاسع عشر (صيد القمامة من البحر، والزئبق). ووافق الاجتماع رسميًا على المبادئ التوجيهية المُحدّثة من خطة العمل الوطنية، التي تتألف من مجموعة من المبادئ التوجيهية التقنية المتكاملة التي تتناول تقييم البؤر الحرجة والمناطق الحساسة، وتقدير الميزانية الوطنية الأساسية (أعباء الملوثات الوطنية)، وتوجيهات بشأن تحليل فعالية التكلفة وتحليل التكاليف والعوائد/المنافع للتدابير، ومؤشرات مرشحة مقترحة لتقييم تنفيذ بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية، وبروتوكول الإغراق في البحر، وبروتوكول النفايات الخطرة، وكذلك الخطط الإقليمية، وخطط العمل الوطنية. واستعرض الاجتماع أيضًا المسائل الحرجة لتعزيز تنفيذ البروتوكولات ذات الصلة بالتلوث في اتفاقية برشلونة بما يتضمن رصد التلوث البحري.

20- عُقد الاجتماع الحادي عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط في مالطة من 15 إلى 17 حزيران/يونيو 2015. ودرس الاجتماع تنفيذ برنامج عمل المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط منذ الاجتماع العاشر، وناقش واتفق على المشروع المراجع للاستراتيجية الإقليمية لمنع التلوث البحري من السفن والتصدي له (في الفترة من 2016 إلى 2021)، وكذلك برنامج العمل المقترح للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط لفترة السنتين 2016-2017. كما اتفق الاجتماع أيضًا على تدابير مناسبة من المزمع اتخاذها فيما يتعلق بإدارة مياه صابورة السفن والأنواع الدخيلة التوسعية، والتصريفات غير القانونية من السفن بما ينتهك النظم الأساسية الموضوعية في المرفق الأول بالاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن "ماربول"، وإعداد اقتراحات مشروعات بشأن التأهب للتلوث البحري العرضي والتصدي له، ومشاركة البيانات، والرصد وتقديم التقارير، والتعاون بين المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط والمفوضية الأوروبية، وكذلك الوكالة الأوروبية للسلامة البحرية، وبرنامج عمل الفريق التقني العامل للبحر الأبيض المتوسط، وأخيرًا وليس آخرًا الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط في عام 2016.

21- اجتماعات جهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط، عُقدت جلسة مشتركة، بغية استعراض مشروع خطة عمل البروتوكول البحري، وكذلك العناصر الرئيسية لمشروع برنامج التقييم والرصد المتكاملين فيما يتعلق بالأهداف الإيكولوجية للتلوث وتجمع القمامة (الهدف الإيكولوجي الخامس: الإثراء الغذائي، والهدف الإيكولوجي التاسع: الملوثات، والهدف الإيكولوجي العاشر: القمامة البحرية).

22- اجتماع جهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية عُقد في مدينة سبليت في 14 أيار/مايو 2015، عقب المؤتمر الختامي بشأن الجهات المكونة التابعة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في الشراكة الاستراتيجية للنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط (من 12 إلى 13 أيار/مايو 2015). وهذه الجهات ناقشت حالة تنفيذ أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية، بما يتضمن تقييم منتصف المدة لخطة عمل تنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (2012-2019)، وتقييم مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية وصيغة تقديم التقارير بشأن بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، وخطة عمل 2016-2017 ضمن التخطيط الإستراتيجي لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط الممتد لسبع سنوات، والقرارات ذات الصلة بمركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية؛ لتقديمها إلى مؤتمر الأطراف التاسع عشر. بالإضافة إلى ذلك، عُرض مشروعان تجريبيان وثوقشاه، وهما: مشروع تجريبي بشأن التخطيط المكاني البحري في البحر الأبيض المتوسط الذي تنفذه اليونان، والمشروع التجريبي لنهج النظام الإيكولوجي، وهو: المؤشر المشترك المرشح بشأن "تغيير استخدام الأراضي" في البحر الأدرياتيكي.

23- الاجتماع الثاني عشر لجهات اتصال المناطق المشمولة بحماية خاصة عُقد في أيار/مايو 2015 في أثينا، اليونان. وحضر الاجتماع خمسة وستون مشاركًا، بما يتضمن ممثلين للبلدان، والخبراء، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وتزامن ذلك مع الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. واستعرض الاجتماع وصدّق على مشروع تحديثات خطة عمل حفظ الحوتيات في البحر الأبيض المتوسط، وخطة عمل حفظ الكتل المتحجرة الحيوية المرجانية والجيرية الأخرى في البحر الأبيض المتوسط، وخطة العمل المتعلقة بالأنواع الدخيلة التوسعية واستقدام الأنواع في البحر الأبيض المتوسط.

24- أوصى الاجتماع أيضًا بمراجعة صيغة الاستعراض العادي للمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط؛ بهدف تقديمها إلى جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط للتصديق عليها، وأخيرًا لاختبارها خلال فترة السنتين المقبلتين. وطبقًا لإجراءات بروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي، استعرض الاجتماع واتفق على تقديم الاقتراح الألباني بشأن المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (المنزلة البحري Sazan Karaburun) إلى مؤتمر الأطراف التاسع عشر؛ لإدراجها في قائمة المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط. وبخصوص خريطة الطريق المقترحة لإنجاز هدف آيتشي الحادي عشر في البحر الأبيض المتوسط، أوصى الاجتماع بالعمل الإضافي لضمان الاتساق الكامل مع توجيهات عملية استراتيجية منتصف المدة

ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، وكذلك الأهداف الإيكولوجية لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط القائمة على نهج النظام الإيكولوجي، وأهداف الحالة البيئية الجيدة ذات الصلة.

25- عُقد الاجتماع العادي العاشر لجهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، في مدريد بإسبانيا في حزيران/يونيو 2015. وأقر الاجتماع بقيمة العمل والنتائج المنجزة لتنفيذ برنامج العمل، وهذا المركز على جهوده المبذولة لجمع تمويل خارجية لدعم تنفيذ برنامج العمل، ودعم الإجراءات وفقاً لأولويات البلدان، وحشد التمويل من أجل التنفيذ المستقبلي لبرنامج عمل خطة عمل البحر الأبيض المتوسط مما لم يُضمّن تمويل له في برنامج العمل الحالي.

26- واستعرضت وصنّقت اجتماعات جهات اتصال الجهات المكونة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط على عدة وثائق استراتيجية مواضيعية، ومبادئ توجيهية تقنية من اختصاصها؛ بغرض تقديمها إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في تشرين الأول/أكتوبر 2015، الذي صدّق عليها لإرسالها إلى مؤتمر الأطراف التاسع عشر لبحث إمكانية اعتمادها. وتُعرض تقارير اجتماعات جهات اتصال الجهات المكونة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط لأغراض إعلامية في الوثيقة UNEP(DEPI)/MED IG.22/Inf.9.

اجتماعات فريق التنسيق التنفيذي

27- اجتمع فريق التنسيق التنفيذي خمس مرات بشخصهم (آب/أغسطس، وتشرين الأول/أكتوبر، وكانون الأول/ديسمبر 2014، وأذار/مارس، وحزيران/يونيو 2015)، واجتمع عدة مرات باستخدام المداولة عن بُعد لتعزيز تنسيق تنفيذ برنامج العمل، ولا سيما لإعداد استراتيجية منتصف المدة وبرنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017. وبهدف ضمان فعالية التنسيق في مسائل محددة على مستويات الخبراء أو المشروعات أو البرامج؛ أُسّست فرق عمل التنسيق التنفيذي للإدارة والاتصالات والعمليات المستدامة بخطة عمل البحر الأبيض المتوسط، بما يتضمن عملية قائمة على المشاورة والتشاركية لإعداد وثائق المسائل التي حدّدت إطار عمل استراتيجية منتصف المدة للفترة من 2016 إلى 2021.

اجتماعات مؤسسية أخرى يدعم وتعاون من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط

28- عُقد الاجتماع العالمي السادس عشر لاتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية في أثينا باليونان في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر 2014، واستضافه برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط. وكانت أهداف الاجتماع كما يلي: مناقشة دور اتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية في عملية تطوير أهداف التنمية المستدامة فيما يخص المحيطات ضمن جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015، وعرض التقدم المحرز في تنفيذ التوجهات الاستراتيجية للبحار الإقليمية في الفترة من 2013 إلى 2016، ومناقشة الشراكة العالمية لمعالجة مشكلة القمامة البحرية والإجراءات الإقليمية لمعالجتها، ومناقشة تطوير خريطة طريق لتنفيذ أولويات الرؤية لفترة السنوات العشر القادمة. وحضر الاجتماع خمسون مشاركاً تقريباً. وكان المشاركون ممثلين لستة عشرة من اتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية ومن منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ووسائل الإعلام. أما برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط فمثله رئيس المكتب ومُنسّق برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط.

29- كما أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط شارك أيضاً في الاجتماع العالمي السابع عشر لاتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية (إسطنبول، تركيا، من 20 إلى 22 تشرين الأول/أكتوبر 2015)، وساهم في تطوير التوجهات الاستراتيجية للبحار الإقليمية في الفترة من 2017 إلى 2020، وساهم أيضاً في عملية تحديد حوكمة المحيطات الإفريقية التي فُوض بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من المؤتمر الوزاري الإفريقي المعني بالبيئة بالاتحاد الإفريقي.

ج) وضع السياسات والعمليات الاستراتيجية

مراجعة الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة

30- عملية مراجعة الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة بدأها في 14 شباط/فبراير 2014 وزير التنمية المستدامة والبيئة وتغير المناخ في مالطة. وفي نيسان/أبريل 2014، بدأت مشاورة واسعة النطاق بين أصحاب المصلحة على أساس وثيقة مشاورة تهدف إلى استخلاص ملاحظات أصحاب المصلحة بشأن مجموعة المسائل المزعم تناولها في الاستراتيجية، وكذلك رؤية الاستراتيجية الجديدة. وقد استُلمت استجابات تفصيلية من 60 منظمة وفرداً، وكان من ضمنها استجابات أصحاب المصلحة الرئيسيين في المنطقة. أما اللجنة التوجيهية للبحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة فعقدت اجتماعها من 11 إلى 12 حزيران/يونيو 2014 في مالطة، مما أسفر عن التوصية برؤية وهيكل مؤقتين للاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة، المراجعة. وجرت مشاورات عبر الإنترنت ووجّهها لوجه في الفترة بين أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2014. ودعم العملية عدد من الخبراء، بالإضافة إلى فرقة عمل الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة، ورئيس اللجنة التوجيهية للبحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة. وغرض المشروع الأول لاستراتيجية البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة المراجعة على اللجنة التوجيهية للبحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة لاعتماده، وراجعته مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة، بما يتضمن أعضاء لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة، ومؤتمر استعراض الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة من 17 إلى 18 شباط/فبراير 2015 في مالطة، الذي قدّم توجيهات بشأن الانتهاء من صياغته قبل تقديمه لينظر فيه الاجتماع السادس عشر للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة. وراجع مشروع القرار المقترح المتعلق بالاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة، وصدّق عليه اجتماع جهات اتصال خطة عمل

البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، تشرين الأول/أكتوبر 2015) بصيغته المعدلة لتقديمه إلى مؤتمر الأطراف التاسع عشر لبحث إمكانية اعتماده (UNEP(DEPI)MED IG 22/5).

استراتيجية منتصف المدة للفترة من 2016 إلى 2021

31- سار إعداد استراتيجية منتصف المدة وفق عملية منهجية مُرتَّب لها في القرار IG 21/1 بشأن حوكمة مؤتمر الأطراف الثامن عشر، في إسطنبول، تركيا في كانون الأول/ديسمبر 2013، مما تضمنت كثيراً من المشاورات مع المكتب، وجهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، والشركاء. وأعدّها فريق التنسيق التنفيذي تحت قيادة وحدة التنسيق. وباعتبارها خطوة أولى، تضمنت إعداد وثيقة مسائل تقترح الهيكل الأساسي لاستراتيجية منتصف المدة ومبادئها الرئيسية وأهدافها ونموذج أعمالها، التي رُحِّب بها الاجتماع التاسع والسبعون للمكتب، وعُرضت على مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة، بما يتضمن جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، وجهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية، وأعضاء لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة، وشركاء خطة عمل البحر الأبيض المتوسط والخبراء. وعلى هذا الأساس، قُيِّم المشروع الأول لإطار العمل الاستراتيجي إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الذي عُقد في أثينا باليونان في أيار/مايو 2015 (انظر الفقرة 15 أعلاه). وطلبت جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط من الأمانة العامة مواصلة العمل على إعداد استراتيجية منتصف المدة لتقديمها إلى اجتماع جهات الاتصال في تشرين الأول/أكتوبر 2015. واستعرض اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، تشرين الأول/أكتوبر 2015) وصدّق على مشروع القرار المراجع بشأن استراتيجية منتصف المدة بصيغته المعدلة لتقديمه إلى مؤتمر الأطراف التاسع عشر لبحث إمكانية اعتماده. بالإضافة إلى ذلك، قدّم الاجتماع توجيهات إلى الأمانة العامة للنظر في مواصلة تجميع المخرجات المحددة وتبسيطها؛ بغية تعزيز ميزاتها الاستراتيجية والاتساق في الوثيقة (UNEP (DEPI) MED IG 22/4) بأكملها.

الاستراتيجية الإقليمية لمنع التلوث البحري من السفن والتصدي له (للفترة من 2016 إلى 2021) (الاستراتيجية الإقليمية (للفترة من 2016 إلى 2021)

32- "الاستراتيجية الإقليمية لعام 2005" التي هدّفت إلى تسهيل تنفيذ "بروتوكول المنع والطوارئ لعام 2002" في الفترة من 2005 إلى 2015، راجعها المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وفقاً للتكليف من مؤتمر الأطراف الثامن عشر، إسطنبول، تركيا، في كانون الأول/ديسمبر 2013 استناداً إلى تقرير تقييم تنفيذها، وإلى تحليل مقارن للإستراتيجيات/خطط العمل القطاعية/المبادرات المتوسطية والأوروبية والدولية القائمة المعنية بحماية البيئة البحرية. واستعرض تقرير التقييم والتحليل المقارن والمشروع المراجع للاستراتيجية الإقليمية (في الفترة من 2016 إلى 2021) في اجتماع الخبراء الوطنيين الذين عُيِّنَت جهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط في آذار/مارس 2015، سليمان، مالطة. وراجع الإصدار النهائي من مشروع الاستراتيجية الإقليمية (في الفترة من 2016 إلى 2021) واتفق عليه الاجتماع الحادي عشر لجهات اتصال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (حزيران/يونيو 2015 في أثار، مالطة) لتقديمه إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في تشرين الأول/أكتوبر 2015، بالإضافة إلى مذكرة بشأن التحفظ الذي أبدته مصر. استعرض اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، تشرين الأول/أكتوبر 2015) المشروع المقترح للاستراتيجية، وصدّق على تقديمه بصيغته المعدلة والمضمّنة في الوثيقة UNEP(DEPI)MED IG.22/7؛ لبحث إمكانية اعتمادها من مؤتمر الأطراف التاسع عشر.

خطة العمل البحرية للبحر الأبيض المتوسط في إطار عمل بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وتربته التحتية (خطة العمل البحرية للبحر الأبيض المتوسط)

33- استعرضت خطة العمل البحرية للبحر الأبيض المتوسط في ثلاثة اجتماعات للفريق العامل التابع للبروتوكول البحري (حزيران/يونيو 2013 في مالطة، وكانون الأول/ديسمبر 2013 في أثينا، وحزيران/يونيو 2014 في مالطة) مع الخبراء الذين عُيِّنَتهم الأطراف المتعاقدة. وأُرسل مشروع خطة العمل البحرية للبحر الأبيض المتوسط إلى الأطراف المتعاقدة في تموز/يوليو 2014 لإبداء تعليقاتهم، وعُرض على الاجتماع الرابع لفريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي (تشرين الأول/أكتوبر 2014، أثينا، اليونان) الذي أوصى الأطراف المتعاقدة بتقديم ملاحظاتهم كتابة. ووردت التعليقات من الاتحاد الأوروبي والجمهورية العربية السورية وشركة Noble Energy International Limited للنفط والغاز، وقُدِّمت مع مشروع خطة العمل البحرية للبحر الأبيض المتوسط؛ لمواصلة مراجعتها في الاجتماع المشترك لجهات اتصال البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط/المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (حزيران/يونيو 2015، أثار، مالطة). وطلبت أيضاً الدورة المشتركة من المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، أن يدمج التعليقات الواردة ويبدأ إجراء خطياً لجميع الأطراف المتعاقدة لتقديم مراجعاتها وتعليقاتها. واستلمت تعليقات إضافية من الاتحاد الأوروبي واليونان وإيطاليا وليبيا ومالطة، وعُكِست - حيثما ينبغي - في المشروع النهائي لخطة العمل البحرية للبحر الأبيض المتوسط؛ ليُقدَّم إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط لينظر فيه. واستعرض اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، تشرين الأول/أكتوبر 2015) المشروع المقترح لخطة العمل وصدّق على تقديمه بصيغته المعدلة والمضمّنة في الوثيقة UNEP(DEPI)MED IG.22/6؛ لبحث إمكانية اعتمادها من مؤتمر الأطراف التاسع عشر.

تنفيذ خريطة طريق نهج النظام الإيكولوجي (برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة)

34- أُقِرَّ بإجراز تقدم مهم في تنفيذ خريطة طريق نهج النظام الإيكولوجي. وكانت الخطوة الرئيسية في خريطة طريق نهج النظام الإيكولوجي المنفذة أثناء فترة السنتين الحاليتين هي تقديم مشروع "توجيه الرصد والتقييم المتكاملين" من مجموعات مراسلات الرصد في أربعة اجتماعات عُقدت في 2014 و2015 التي على أساسها صاغت الأمانة العامة برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة. وفيما يتعلق ببرنامج التدابير، صاغت الأمانة العامة وثيقة تحليل الثغرات التي راجعها كلا اجتماعي فريق تنسيق نهج النظام الإيكولوجي في 2014 و2015. وعلى المستوى الوطني، تُواصل الأطراف المتعاقدة العمل على تحديث خطط العمل الوطنية على النحو المُرْتَبِّ له في المادتين 5 و15 من بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر برية باتفاقية برشلونة لتحقيق الحالة البيئية الجيدة للأهداف الإيكولوجية ذات الصلة بالتلوث والقمامة. بالإضافة إلى ذلك، فيفضل عمل الأفرقة العاملة غير الرسمية من الخبراء فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي والأنواع غير الأصلية، والإثراء الغذائي، والملوثات، والقمامة البحرية، أعدت مجموعة من معايير التقييم لينظر فيها اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، ومستقبلاً لإرسالها إلى مؤتمر الأطراف التاسع عشر. واستعرض اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، تشرين الأول/أكتوبر 2015) مشروع القرار المقترح لبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة، وصَدَّقَ على تقديمه بصيغته المضمَّنة في الوثيقة UNEP(DEPI) MED IG.22/10؛ لبحث إمكانية اعتماده من مؤتمر الأطراف التاسع عشر.

35- بُذِلَت جهود خاصة من أجل تعميم مراعاة الأهداف الإيكولوجية وأهداف الحالة البيئية الجيدة في جميع العمليات الاستراتيجية الإقليمية بخطة عمل البحر الأبيض المتوسط المتعدِّد بتنفيذها خلال فترة السنتين ونتيجتها، بما يتضمن الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة، واستراتيجية منتصف المدة، وخطة العمل البحرية للبحر الأبيض المتوسط، والاستراتيجية الإقليمية للفترة من 2016 إلى 2021، وإطار العمل الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ، وخطة عمل الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وبرنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017.

36- تنفيذ مشروع نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط بنجاح أدى دوراً فعالاً في تنفيذ خريطة الطريق بما يتضمن: (1) بدء ومواصلة إجراء الاختبارات التجريبية لنهج النظام الإيكولوجي فيما يتعلق بالموشر المشترك المرشح بشأن تغيير استخدام الأراضي، (2) بدء تطوير توجيهات محددة بشأن طريقة تناول الجغرافيا المانية في تقييمات التأثيرات البيئية، بالتوافق مع أهداف نهج النظام الإيكولوجي، (3) التعهد بإجراء المزيد من اجتماعات المشاورة بين بلدان الجوار بشأن المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط، (4) صياغة مجموعة توجيهات القمامة البحرية وأفضل الممارسات، (5) تبادل خطابات إعلان النوايا بشأن الاستراتيجية المشتركة بين الأمانات العامة للجنة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، والاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المجاورة من المحيط الأطلسي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، بالتعاون مع شبكة المديرين بشبكة المناطق المحمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، في المناطق ذات الاهتمام المشترك.

خطة عمل الاستهلاك والإنتاج المستدامين

37- إعداد إحدى النتائج الرئيسية لفترة السنتين هذه، وخطة عمل الاستهلاك والإنتاج المستدامين للبحر الأبيض المتوسط تولى قيادتها مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين. ونُفذت عملية مشاورات على نطاق واسع بما يتضمن عقد اجتماع مشاورة في الموقع لأصحاب المصلحة الإقليميين (تشرين الأول/أكتوبر 2014، في مارسيليا، فرنسا)، ومشاورة عبر الإنترنت (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر 2014)، وكذلك الاجتماع الاستثنائي لجهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين (تشرين الثاني/نوفمبر 2014 في برشلونة، إسبانيا)، حيث غُرض المشروع الأول لخطة عمل الاستهلاك والإنتاج المستدامين. واستمرت مشاورة عبر الإنترنت مع مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، وجهات الاتصال الوطنية لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط، في العمل على الإصدار النهائي من خطة عمل الاستهلاك والإنتاج المستدامين بالصيغة التي اتفقت عليها جهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، واجتماع لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة؛ لتقديمها إلى اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، تشرين الأول/أكتوبر 2015). واستعرضت جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط القرار المقترح بشأن خطة العمل، وصَدَّقَت عليه لتقديمه بصيغته المضمَّنة في الوثيقة UNEP(DEPI)MED IG.22/8؛ لبحث إمكانية اعتماده من مؤتمر الأطراف التاسع عشر.

إطار العمل الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ

38- أُعِدَّ إطار العمل الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ بهدف تحديد واعتماد النهج الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في البيئة البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط، بالاستعانة بالمتفق عليه من أولويات وإجراءات إقليمية استناداً إلى المعلومات الحالية والتوقعات المستقبلية لتغير المناخ. وتضمَّنت عملية إعداد إطار العمل الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ مشاركة عدد من الخبراء الدوليين، ومشاورة مع جهات اتصال ولجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة. وقَدِّمَ أحد إصدارات المشروع في مؤتمر استعراض الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة الذي عُقد في مالطة في شباط/فبراير 2015. وأقَرَّ الاجتماع السادس عشر للجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة (مراكش، المغرب، حزيران/يونيو، 2015) بارتفاع جودة وملاءمة إطار العمل الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ، واعترف بأهميته وبالحاجة إلى مثل هذا الصك. وأوصى أعضاء لجنة البحر الأبيض المتوسط للتنمية المستدامة بتقديم إطار العمل الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ؛ لتتظر فيه جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وتقديمه أيضاً إلى مؤتمر الأطراف التاسع عشر. (الوثيقة UNEP(DEPI)/MED WG.421/90).

المتوسط (أثينا، اليونان، تشرين الأول/أكتوبر 2015) على أنه يجب على مؤتمر الأطراف التاسع عشر أن ينظر في مشروع القرار بصيغته المعدلة والمرفقة بأكملها بين أقواس مربعة. وقُدِّم الاجتماع توجيهات إلى الأمانة العامة لمواصلة العمل على الوثيقة؛ بغية تعزيز طابعها الاستراتيجي بدلاً من كونها خطة عمل، وصياغة مذكرة تشرح العلاقات وأوجه التآزر مع عمل الاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط في هذا المجال (الوثيقة UNEP (DEPI) MED G 22/9).

(د) اتفاقيات التآزر والتعاون

39- بعد القرار IG.21/14 بشأن اتفاقيات التعاون (مؤتمر الأطراف الثامن عشر، إسطنبول، تركيا، كانون الأول/ديسمبر 2013)، أعدّ برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، مذكرات تفاهم مع لجنة البحر الأسود والاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المجاورة من المحيط الأطلسي، التي صدّق عليها المكتب ومقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، تشرين الأول/أكتوبر 2015). ومن المتوقع التوقيع على مذكرات التفاهم أثناء مؤتمر الأطراف التاسع عشر.

40- على الصعيد العالمي، عُرِّزَ التآزر مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/برنامج العمل العالمي بشأن إدارة القمامة البحرية والنفايات الخطرة، من خلال اضطلاع الأمانة العامة لاتفاقية بازل بتنفيذ نشاط تدريب مشترك لمكافحة النقل غير المشروع للنفايات الخطرة بما يتضمن ثنائي الفينيل متعدد الكلور في البحر الأبيض المتوسط. وفيما بين الأمانة العامة لاتفاقية ستكهولم وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المواد الكيميائية، وكذلك بروتوكول لندن للإلقاء والإغراق في البحر، تجري مشاورات لتحديد الأنشطة ذات الأولوية المشتركة.

41- ساهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في تنظيم اثنين من اجتماعات التنسيق لاتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية، عُقدَا في أثينا، تشرين الأول/أكتوبر 2014، وفي إسطنبول، تشرين الأول/أكتوبر 2015 كما يرد في الفقرتين 28 و29 أعلاه، وكذلك حلقة عمل عالمية بشأن حوكمة المحيطات، نظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمفوضية الأوروبية في تشرين الثاني/نوفمبر 2015.

42- يجري حالياً وضع استراتيجية مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، واللجنة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، والاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المجاورة من المحيط الأطلسي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، بالتعاون مع شبكة المناطق المحمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛ لتناول المناطق ذات الاهتمام المشترك، وللمساهمة في إدارة إقليمية أكثر تنسيقاً للموارد البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

43- عُرِّزَ التعاون مع اتفاقيات البحار الإقليمية الأخرى، بما يتضمن اتفاقية حماية البيئة البحرية لشرق المتوسط، ولجنة حماية البيئة البحرية في منطقة بحر البلطيق التابعة للجنة هلسنكي، ولجنة البحر الأسود، بالاستعانة باجتماعات تنسيق وعمليات تبادل محدّدة بشأن التحديات المشتركة المتعلقة بالخطة الإقليمية للقمامة البحرية، وتنفيذ برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة. وعُقد اجتماع تنسيق في اشترازلوند، ألمانيا، في تشرين الأول/أكتوبر 2014 بين البحار الأوروبية الأربعة؛ بغية ضمان التآزر في تنفيذ الخطط الإقليمية المتعلقة بالقمامة البحرية. وعُقد اجتماع بين الأمانة العامة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط والأمانة العامة لاتفاقية حماية البيئة البحرية لشرق المتوسط الأطلسي، بقيادة فرنسا وإسبانيا في باريس، فرنسا، في أيلول/سبتمبر 2015. كما أن لجنة اتفاقية حماية البيئة البحرية لشرق المتوسط الأطلسي حضرت أيضاً اجتماعات الفريق العامل للبروتوكول البحري، وتشاركا خبرتهما في هذا المجال.

44- الدور الأقوى الذي يؤديه برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ضمن حوكمة مبادرة الاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط "أفق 2020"، طبقاً للإعلان الوزاري الصادر عن الاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط في أيار/مايو 2014، ترسّخ مؤسسياً في اجتماعين للمجموعات التابعة لمبادرة الاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط "أفق 2020"، بشأن المراجعة والرصد، وبشأن بناء القدرات، عُقدَا في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 في أثينا، اليونان، وبروكسل، بلجيكا، على التوالي. ووُقِّعت الدعوات بمشاركة مُنسّق برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، بينما أعدّت وثائق كلا الاجتماعين بمشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، ومساهمتهم. قُدِّمت نتائج هذه الاجتماعات إلى اجتماع المجموعة التوجيهية لمبادرة الاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط "أفق 2020" الذي عُقد بمشاركة جهات اتصال البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط في كانون الأول/ديسمبر 2014 في برشلونة، إسبانيا، الذي استعرض ووافق على برنامج عمل المرحلة الثانية من مبادرة "أفق 2020"، الذي يتناول بناء القدرات، والمراجعة والرصد، والبحث، والاستثمار في خفض التلوث ومنعه.

45- خلال هذه الفترة، عُرِّزَ التآزر مع العديد من المشروعات الممولة من الاتحاد الأوروبي مما يتناول السياسة والأبحاث والتلوث والقمامة البحرية، على سبيل المثال: مشروع الأبحاث الموجهة سياسياً بشأن البيئة البحرية في بحار جنوب أوروبا، ومشروع اجتماع التنسيق والاتساق للدعم التقني لتنفيذ التوجيه المتعلق بإطار الاستراتيجية البحرية، ومشروع التخلص من القمامة البحرية من بحار أوروبا الإقليمية الأربعة، ومشروع القمامة البحرية في بحار أوروبا - الوعي الاجتماعي والمسؤولية المشتركة، ومشروع استراتيجية تنفيذ الرصد الإقليمي المتكامل في بحار جنوب أوروبا، ومشروع معدات الصيد المهمة في البحر الأديرياتيكي.

46- التآزر مع صناعة النفط والغاز يتبع مسار العام السابق، لا سيما من خلال التنظيم المشترك للأحداث بين المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومجموعة صناعة النفط بالبحر الأبيض المتوسط، بينما أحرز تقدم في توطيد أواصر التعاون مع الرابطة العالمية لصناعة النفط والغاز المعنية بالقضايا البيئية والاجتماعية - رابطة صناعة النفط الدولية لحفظ البيئة. كما أن صناعة النفط والغاز ساهمت أيضاً في دعم عمل خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وأعربت عن اهتمامها به، لا سيما من حيث تنفيذ خطة العمل البحرية للبحر الأبيض المتوسط.

٥) تنفيذ المشروع وتعبئة الموارد

47- مشروع الشراكة الاستراتيجية للنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط، الذي يمر بعامه الخامس والأخير من تنفيذه، بلغ إجمالاً نسبة 95٪ من نفقات الأنشطة ومنجزاتها. أما مشروع دمج تقليبية المناخ وتغيره في الإستراتيجيات الوطنية لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط، الذي يمر بعامه الثاني والأخير من تنفيذه، فبلغ إجمالاً نسبة 85٪ من النفقات والمنجزات. وأحد مؤشرات تقييم التقدم المحرز في كلا المشروعين نحو تحقيق الأهداف، هو تقرير تنفيذ المشروع، الذي يُجمع عن المشروع كل عام. وفي تقرير تنفيذ المشروع الصادر أخيراً، الذي يغطي الفترة من تموز/يوليو 2013 إلى حزيران/يونيو 2014، جميع المؤشرات الستة والخمسين لمشروع الشراكة الاستراتيجية للنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط حازت تقديراً مُرضٍ جداً أو مُرضٍ، وجميع المؤشرات الثلاثة عشر لمشروع دمج تقليبية المناخ وتغيره في الإستراتيجيات الوطنية لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط حازت تقديراً مُرضٍ أو مُرضٍ جداً.

48- الاجتماع الخامس للجنة التوجيهية للمشروع والحدث الختامي لمشروع الشراكة الاستراتيجية للنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط ومشروع دمج تقليبية المناخ وتغيره في الإستراتيجيات الوطنية لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط، عُقد في أثينا، اليونان، من 3 إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2015. ونُظمت الاجتماعات لعرض تقرير التقدم المحرز والتقرير المالي لفترة السنتين 2014-2015، ولتوضيح إنجازات المشروع ونجاحاته بناء على تكرار الممارسات السليمة لتحقيق أقصى تأثير ممكن من المشروع، وضمان استدامته لما بعد الفترة المتوقعة لامتداده. وكان الاجتماع ناجحاً، حيث نتج عنه ردود فعل إيجابية جداً من ممثلي البلدان المشاركة وشركائها، بشأن الأنشطة والنتائج المنجزة، وبشأن فرص المتابعة.

49- مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة، الممول من الوكالة الأوروبية للبيئة في إطار عمل مبادرة "أفق 2020"، اختتم بنجاح في آذار/مارس 2015. ومُدد مشروع نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط، وسيُختتم بنجاح في نهاية أيلول/سبتمبر 2015. أما عملية تحديث خطط العمل الوطنية فدعمها بقوة مشروع الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه الممول من الاتحاد الأوروبي، لسبعة أطراف متعاقدة، بما يتضمن المشاركة في تنظيم وتمويل العديد من الاجتماعات الإقليمية والمساعدة التقنية.

50- بُذلت جهود جمع الأموال لدعم تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015، ولضمان الموارد الخارجية لتنفيذ استراتيجية منتصف المدة وبرنامج العمل لفترة السنتين 2016-2017.

- المرحلة الثانية من مشروع نهج النظام الإيكولوجي في البحر الأبيض المتوسط، مؤلّتها المفوضية الأوروبية (بإجمالي 2,5 مليون لمدة 3 سنوات).

- المرحلة الثانية من مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة، من المتوقع أن تبدأ في كانون الأول/ديسمبر 2015 بالتعاون الوثيق مع الوكالة الأوروبية للبيئة (بإجمالي 1,8 مليون يورو لمدة 4 سنوات).

- أُعدت مذكرتان مفاهيميتان للمشروعين وقُدّمتا إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الأوروبي؛ لدعم تنفيذ الخطة الإقليمية للقمامة البحرية مع التركيز بوجه خاص على تعزيز التعاون الإقليمي ودون الإقليمي، بما يتضمن البحار المجاورة.

- المشروع الجديد الذي يُدعى مُحطّم البلاستيك، الذي أعدته جامعة سيبينا ضمن إطار عمل مبادرة حلول البحر الأبيض المتوسط بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط باعتباره شريكاً، قُدّم إلى الاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط؛ لتصنيفه وبحث إمكانية تمويله.

- مشروع "اقتصاد أزرق لبحر أبيض متوسط صحي" الذي أعده مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، وافقت عليه مؤسسة مافا ووفرت تمويلًا بمبلغ 112 ألف يورو لمركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين. أما مشروع "دعم أصحاب الاستثمارات الخضراء لبحر أبيض متوسط خالٍ من الملوثات العضوية الثابتة" فوافقت عليه الأمانة العامة لاتفاقية ستكهولم، وموّلته بمبلغ 37 ألف يورو.

- تواصل الأمانة العامة العمل على إعداد مشروع متكامل واسع النطاق كمتابعة للتنفيذ الناجح للشراكة الاستراتيجية للنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط؛ لتقديمه إلى مرفق البيئة العالمية.

- المشروع الجديد "نحو شبكة محميات بحرية نموذجية التمثيل إيكولوجيًا ومُدارة بفعالية في البحر الأبيض المتوسط" (بتكلفة 2,999,959.00 يورو) بتمويل من الاتحاد الأوروبي، من المتوقع أن يبدأ قريبًا على أن يستمر لمدة 30 شهرًا.
- اعتمد مكوّن البيان العملي في مشروع التحوّل نحو أنماط استهلاك وإنتاج أكثر استدامة في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط، الممول من المفوضية الأوروبية، وقُدّم دعمًا ماليًا لإجراءات ضِمن موضوع الاستهلاك والإنتاج المستدامين في برنامج العمل (7,5 ملايين يورو)، واعتمدت إضافة مبلغ 300 ألف يورو لتطوير شبكة استثمار ذات تأثير أخضر.
- أعدّ أربعة مشروعات إضافية مقترحة، وقُدّمتها مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين بالتعاون مع شركاء مثل المصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو"، واتفاقية ستنهولم، والاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط، لدعم الاستهلاك والإنتاج المستدامين في البحر الأبيض المتوسط. وقُدّمت 3 من هذه المشروعات استجابة لطلب تقديم مشروعات مقترحة الذي دعا إليه برنامج "انترغ" بالبحر الأبيض المتوسط.
- يشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (من خلال مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين) في اتحاد قُدّم مشروعًا مقترحًا إلى آلية دعم مبادرة "أفق 2020" والإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه، ضِمن مبادرة "أفق 2020".
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، هو شريك لمشروع "خطط عمل برامج الرصد الإقليمي المتكامل والبرامج المنسقة للتدابير وتناول البيانات والثغرات المعرفية في البحر الأبيض المتوسط" الذي يقوده المركز الهيليني للأبحاث البحرية باليونان، والممول من الاتحاد الأوروبي؛ لدعم الجهود المبذولة من الأطراف المتعاقدة لتنفيذ التوجيه المتعلق بإطار الاستراتيجية البحرية من الاتحاد الأوروبي، بالتآزر مع عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/اتفاقية برشلونة، ومع التركيز بوجه خاص على برامج التدابير وزيادة تنمية الحالة البيئية الجيدة والأهداف.
- أُدخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (من خلال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط)، باعتباره شريكًا، في مشروعين لدعم الأنشطة المتعلقة بالتأهب للتلوث البحري العرَضِي والتصدّي له، وهما: مشروع نظام دعم القرار في البحر الأبيض المتوسط من أجل السلامة البحرية الذي يُمول بمشاركة الصندوق الأوروبي للتنمية الإقليمية في الفترة بين 2012 و2015، والمرحلة الثانية من مشروع التأهب لتنظيف السواحل الملوثة بالنفط والتدخلات في الحياة البرية المعرضة للنفط، التي تُمول بمشاركة الصك المالي للحماية المدنية التابع للمفوضية الأوروبية في الفترة بين 2015 و2016، وكذلك مشروع الرسملة المقترح بعنوان "خدمة دعم القرار في البحر الأبيض المتوسط - نظام أساسي لخدمة محسّنة" باعتباره متابعة لمشروع نظام دعم القرار في البحر الأبيض المتوسط من أجل السلامة البحرية، التي قُدّمت إلى برنامج "انترغ" بالبحر الأبيض المتوسط للفترة من 2014 إلى 2020.
- يُعدّ برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط مشروعين إضافيين مقترحين (من خلال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط) للتقدّم بمشاركة الدول الساحلية المتوسطية المعنية في سياق طلب تقديم اقتراحات عام 2016 لمشروعات المنع والتأهب في مجال الحماية المدنية والتلوث البحري، وطلب تقديم اقتراحات عام 2016 لممارسات آلية الحماية المدنية في الاتحاد الأوروبي، وهما: مشروع التعاون في مجال التلوث البحري بالنفط والمواد الخطرة والضارة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط، ومشروع الممارسات في مجال التلوث البحري بالنفط والمواد الخطرة والضارة في منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط.
- الأنشطة التي نفّذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (من خلال المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط) استفادت أيضًا من مشروع بناء الشراكات لمساعدة البلدان النامية في الحد من نقل الكائنات البحرية الضارة في مياه صابورة السفن "شراكات غلوبالاست" مع كل من مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة البحرية الدولية، والبرنامج المتكامل للتعاون التقني التابع للمنظمة البحرية الدولية، وكذلك المساهمات الطوعية الإضافية من حكومتَي مالطة وفرنسا، والاتفاق المتعلق بحماية مياه ساحل البحر الأبيض المتوسط من سان رافايل (فرنسا) إلى جنوة (إيطاليا) مرورًا بموناكو "اتفاق راموج"، وصناعة النفط.

(و) إدارة المعارف والتوعية

- 51- الوكالة الأوروبية للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط سلّمًا تقرير تقييم مشترك بشأن تنفيذ مبادرة "أفق 2020" لإزالة التلوث من البحر الأبيض المتوسط بحلول عام 2020، الذي عُرض على الاجتماع الوزاري للاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط في أيار/مايو 2014، ونُشر عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط.
- 52- أحد اجتماعات الفريق العامل لتحديد معايير الاختيار لجائزة المدن الصديقة للبيئة استضافته حكومة تركيا، في أنقرة في أيار/مايو 2015، بمشاركة خبراء دوليين، وممثلي وحدة التنسيق التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، ومركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية، والخطة الزرقاء، وكذلك أكاديميين من جامعة غازي (أنقرة)، وممثلي الوزارات التركية للبيئة والتوسع الحضري، والثقافة والسياحة، وأعمال المياه والغابات. واستعرض الاجتماع الثمانون للمكتب، الذي عُقد في أثينا باليونان في تموز/يوليو 2015، اقتراحًا أوليًا بشأن المعايير والعملية، وأوصى بأن يناقشه اجتماع جهات

اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في تشرين الأول/أكتوبر 2015. (الوثيقة UNEP (DEPI)/MED WG.421/3). أما اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط (أثينا، اليونان، تشرين الأول/أكتوبر 2015)، فاستعرض مشروع القرار المقترح وصدّق على تقديمه بصيغته المضمّنة في الوثيقة UNEP(DEPI)MED IG.22/22؛ لبحث إمكانية اعتماده من مؤتمر الأطراف التاسع عشر.

53- شاركت الأمانة العامة في المائدة المستديرة بعنوان "Mare Magnum" التي ركّزت على مسائل ساحلية وبحرية، باعتبارها واحدة من 40 فريقاً مواضيعياً يُعدّ مدخلات لوثيقة نتائج معرض 2015، أي: ميثاق ميلانو.

54- شاركت الأمانة العامة أيضاً كعضو هيئة في حدث بشأن القمامة البحرية، نُظّم في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في سياق يوم البيئة العالمي لعام 2015. وحضر الحدث ما يزيد عن ثمانين ضيفاً بما يتضمن سفراء وممثلين عن المجتمع المدني. ولفت المنسق الانتباه، في عرضه التقديمي، إلى أهمية القمامة البحرية وتأثيراتها في منطقة البحر الأبيض المتوسط، والتصدي لها الذي طوّره نظام خطة عمل البحر الأبيض المتوسط بموافقة خطة العمل الإقليمية الأولية بشأن القمامة البحرية.

55- خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في الذكرى السنوية الأربعين: انطلقت فعاليات الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين في اجتماع جهات الاتصال الوطنية، الذي عُقد في أثينا باليونان من 19 إلى 21 أيار/مايو 2015، تحت رعاية وزارة البيئة اليونانية المنتدبة وفي حضور جهات الاتصال، وممثلي سفارات الأطراف المتعاقدة في أثينا، والشركاء. وفي هذا السياق، شاركت خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في يوم البحرية الأوروبي الذي أقيم في أثينا. وأنشئ جناح لإعلام الزوار بشأن مهمة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وأنشطتها. ونُظّمت أيضاً حلقة عمل بعنوان "خضرة الأمم المتحدة الزرقاء: أربعون عاماً من التعاون من أجل بحر أبيض متوسط مستدام"، بمشاركة أعضاء هيئات من الحكومات والمنظمات غير الحكومية والجهات الأكاديمية. زحرت حلقة العمل بالحضور ووفرت فرصة ممتازة لعرض ومناقشة الأربعين عاماً الماضية من خبرات اتفاقية برشلونة بخطة عمل البحر الأبيض المتوسط، وأهمية وجود إطار عمل إقليمي ملزم قانوناً، مما يتيح تحقيق إنجازات محلية واقعية نحو الإدارة المستدامة للموارد البحرية والساحلية، ونتائج التعاون مع أصحاب المصلحة، والملاءمة المستمرة لنظام برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط واتفاقية برشلونة. الاحتفال بيوم ساحل البحر الأبيض المتوسط الذي نُظّم في أنتيب في 25 أيلول/سبتمبر، كان مناسبة للاحتفال المشترك بالذكرى السنوية الأربعين لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط والهيئة المعنية بحفظ السواحل الفرنسية "Conservatoire du littoral"، والذكرى السنوية الثلاثين لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، والذكرى السنوية العشرين للوكالة المعنية بالسواحل التونسية "وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي". وتألّف الحدث من مجموعة من حلقات العمل التقنية المتنوعة، وحملة كبيرة لرفع مستوى الوعي العام.

56- وأعدّ عدد من المواد الإعلامية بلغات مختلفة من أجل الذكرى السنوية الأربعين.

57- التغطية الإعلامية: سلّط الضوء على خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في العديد من المقالات والتحقيقات الصحفية بما يتضمن مناسبة اجتماع البحار الإقليمية الذي عُقد في أثينا، ويوم الساحل في تونس، واجتماع استعراض الاستراتيجية المتوسطية للتنمية المستدامة في مالطة. وأقيمت أيضاً الحملة السنوية لشبكة الإنقاذ في البحر الأبيض المتوسط لتنظيف الشاطئ، تحت رعاية خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في أيار/مايو 2014 و2015.

2- الموضوع الثاني: الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

إدارة المناطق الساحلية تحقق توازناً فعالاً بين التنمية والحماية

58- مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية، دعم الجزائر في تطوير إستراتيجيتها الوطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. أعدّت استراتيجية الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية الوطنية للجزائر والخطة الساحلية لمنطقة الرغاية، بعد عملية مشاورية واسعة النطاق مع جميع أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين ذوي الصلة (6 حلقات عمل على المستوى دون الوطني، وعدد من المشاورات المحلية)، وعرض نتائجها الوزير الجزائري للتخطيط العمراني والبيئة، في المؤتمر الوطني الذي عُقد في وهران في 23 آذار/مارس 2015، على ما يزيد عن مائة من ممثلي المقاطعات الساحلية، والمؤسسات الوطنية، والبلديات، وكذلك ممثلين عن عدة منظمات دولية بما يتضمن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط والجهات المكوّنة له.

59- أنجزت صياغة استراتيجية الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية للجبل الأسود، وقُدمت في المؤتمر الختامي لبرنامج إدارة المناطق الساحلية بالجبل الأسود، بالإضافة إلى نتائج برنامج إدارة المناطق الساحلية ذاتها والخطة المكانية للمناطق الساحلية التي تشكّل وثيقة فريدة من نوعها بالفعل مع الاستراتيجية. أما الاستراتيجية المعتمدة من حكومة الجبل الأسود في 25 حزيران/يونيو 2015 فتطوّرت المعايير والمبادئ التوجيهية لتحديد استخدامات الأراضي ضمنّ الخطة المكانية للمناطق الساحلية؛ بهدف توجيه التشييد إلى المناطق الأقلّ عُرضة للتأثر، وإدخال المناطق الساحلية سابقة التحديد التي يُحظر فيها جميع أنواع الأنشطة الإنمائية أو بعضها، وحفظ

المناطق الداخلية القِيمة الملائمة للتنمية الريفية. ونتيجة للعمل على تطوير الاستراتيجية وبرنامج إدارة المناطق الساحلية، أُنشئت هيئة تنسيق وطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية من خلال توسيع الهيكل الحالي المسؤول عن التنمية المستدامة وتغير المناخ. كما أن مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية دعم أيضًا كرواتيا في إعداد استراتيجية مشتركة للامتثال للالتزامات المترتبة على بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والتوجيه المتعلق بإطار الاستراتيجية البحرية من الاتحاد الأوروبي.

60- مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية دعم أيضًا تنفيذ مشروع تجريبي متعلق بالتخطيط المكاني البحري في اليونان. ويهدف هذا المشروع إلى تيسير تنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، لا سيما فيما يتصل بأحكامه المرتبطة بالجزء البحري من المنطقة الساحلية، من خلال تحديد الشروط الأساسية، واقتراح الأدوات المنهجية، ونُظُم التعاون/الإدارة المحتملة للتخطيط المكاني البحري. بالإضافة إلى ذلك، واستنادًا إلى هذه التجربة، يجري إعداد ورقة موقف بشأن تنفيذ التخطيط المكاني البحري بالتوافق مع بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ لإجراء مشاورات أولية مع الأطراف المتعاقدة.

61- أُنجِزت صياغة برنامج إدارة المناطق الساحلية للجبل الأسود، وعُرضت النتائج في المؤتمر الختامي لبرنامج إدارة المناطق الساحلية (بودفا، 18 كانون الأول/ديسمبر 2015). وُقِّعت اتفاقيتي برنامج إدارة المناطق الساحلية لإيطاليا وفرنسا، وبدأت العمليات رسميًا في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 في ألغيرو، سردينيا، وفي حزيران/يونيو 2015 في تولون. وتتقد بأقصى سرعة أنشطة كلا مشروعَي برنامج إدارة المناطق الساحلية الجاريين (إيطاليا وفرنسا). ويبدل هذان المشروعان جهداً خاصاً لتبادل أنشطتهما والربط بينهما بأكبر قدر ممكن، ولتعزيز اتصال شبكة برنامج إدارة المناطق الساحلية وغيرها من المشروعات التجريبية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية. وهذان المشروعان كانا أحد التوصيات الرئيسية في تقييم برامج إدارة المناطق الساحلية المنفذ في 2015، الذي استعرض تقريره واعتمده اجتماع جهات الاتصال الوطنية لمركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية. ونُفذ مشروعان تجريبيان آخران لاختبار التكامل. المشروع الأول، الخطة المتكاملة لإدارة بونا/بوجانا، نُفذ بالتعاون مع الشراكة العالمية للمياه في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو؛ لتحقيق التكامل في إدارة المناطق الساحلية وأحواض الأنهار. وتُقدّم الخطة التطبيق العملي لإطار العمل المنهجي التكاملية باعتبارها منهجية تشغيلية للإدارة المستدامة للاستمرارية الإيكولوجية التي تولّفها المنطقة البحرية والساحلية، وأحواض الأنهار والمياه الجوفية الساحلية. وهذه الخطة تشمل المنطقة العابرة لحدود ألبانيا والجبل الأسود، مع الجمع بين الهياكل الإدارية للدولتين.

62- المشروع الثاني، الخطة الساحلية لمقاطعة شيبينيك كنين، الذي يُركّز على إدماج تغير المناخ في الإدارة الساحلية، أُعدّ من خلال الجهات المكوّنة المشاركة القوية التي أُلّف بين تنفيذها مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية والخطة الزرقاء من خلال أربع حلقات عمل بعنوان "Climagine" لأصحاب المصلحة المحليين وسلسلة من اجتماعات العمل مع ممثلين عن مؤسسات المقاطعات وسلطاتها. وتحتوي الخطة على اقتراح لتدابير الإدارة العامة والتنسيق، وكذلك تدابير محدّدة لتتخذها كل مستوطنة ساحلية بغرض الحد من تأثيرات تغير المناخ وتقليبته. كما ورد تناول مسائل تغير المناخ وتقليبته أيضًا ضمن تقييم تأثيراتها الاجتماعية الاقتصادية الذي أُجري لكل من كرواتيا وتونس باستخدام الطريقة المعروفة "التقييم الديناميكي المتكامل لقابلية التأثر". وأعدّت وثائق منهجية عديدة، وهي: (1) بحث اعتماد مبادئ توجيهية بشأن تقلبية المناخ وتغيره على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، (2) إطار العمل المنهجي التكاملية لإدارة أحواض الأنهار والمياه الجوفية الساحلية، (3) دراسة بشأن دور القطاع المصرفي والتأميني في تناول تغير المناخ وتقليبته في سياق الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

63- المؤتمر الختامي لأنشطة مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية، ضمن مشروع الشراكة الاستراتيجية للنُظُم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط ومشروع دمج تقلبية المناخ وتغيره في الإستراتيجيات الوطنية لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط، عُقد قبل اجتماع جهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية؛ بغرض ضمان اتساع نطاق نشر نتائج الشراكة الاستراتيجية للنُظُم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط، وأيضًا لضمان توفير معلومات وافية وفي الوقت المناسب عن أنشطة مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية، لجميع الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة.

3- الموضوع الثالث: النتائج الرئيسية للتنوع البيولوجي

<u>تحديد وتقييم خدمات النظام الإيكولوجي التي توفرها البيئة البحرية والساحلية</u>
<u>حفظ التنوع البيولوجي واستدامة استخدامه (الرؤية الاستراتيجية، والأهداف الجديدة في سياق ما بعد عام 2010، بما يتضمن مصائد الأسماك، ومياه صابورة السفن، والأنواع غير الأصلية)، والأنواع المعرضة للانقراض والمهددة به</u>
<u>التوسيع وتعزيز والإدارة الفعالة لشبكة المحميات البحرية والساحلية، بما يتضمن المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية</u>

64- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، بالتعاون مع الاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المجاورة من المحيط الأطلسي، أعد إصدارات محدثة من خطة عمل حفظ الحوتيات في البحر الأبيض المتوسط، وخطة عمل حفظ الكتل المتحجرة الحيوية المرجانية والجيرية الأخرى في البحر الأبيض المتوسط، وخطة العمل المتعلقة بالأنواع الدخيلة التوسعية واستقدام الأنواع في البحر الأبيض المتوسط، التي من المزمع أن تتوافق مع عملية نهج النظام الإيكولوجي وبرنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة.

65- ضمن تنفيذ خطط العمل الإقليمية لحفظ المعرض للانقراض والمهدد به من أنواع وموائل رئيسية في البحر الأبيض المتوسط، نظم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، الندوات التالية: الندوة الخامسة للبحر الأبيض المتوسط بشأن النباتات البحرية (بورتوروز، سلوفينيا، تشرين الأول/أكتوبر 2014)، والندوة الثانية للبحر الأبيض المتوسط بشأن الكتل المتحجرة الحيوية المرجانية والجيرية الأخرى (بورتوروز، سلوفينيا، تشرين الأول/أكتوبر 2014)، والندوة الأولى للبحر الأبيض المتوسط بشأن الموائل المظلمة (بورتوروز، سلوفينيا، تشرين الأول/أكتوبر 2014)، والندوة الثانية بشأن الطيور البحرية والساحلية (مدينة الحمامات، تونس، شباط/فبراير 2015، والمؤتمر الخامس للبحر الأبيض المتوسط بشأن السلاحف البحرية (دالامان، تركيا، نيسان/أبريل 2015).

66- حلقة العمل الإقليمية للبحر الأبيض المتوسط لتبسيط وصف المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية أو البيولوجية، أقامتها الأمانة العامة لاتفاقية التنوع البيولوجي بالتعاون مع الأمانة العامة لاتفاقية برشلونة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، وبتقديم دعم لوجيستي وتقني من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بالبحر الأبيض المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة. وأسفر ذلك عن 17 منطقة بحرية ذات أهمية إيكولوجية أو بيولوجية، التي عُرضت على الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، في حزيران/يونيو 2014، لإرسالها إلى مؤتمر الأطراف. وتضمن مؤتمر الأطراف الثاني عشر لاتفاقية التنوع البيولوجي (تشرين الأول/أكتوبر 2014) 15 منطقة في البحر الأبيض المتوسط تلبي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية أو البيولوجية في مستودع المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية أو البيولوجية واليتمها لمشاركة المعلومات. ومن بين ما تضمنته هذه المناطق: ثلاث مناطق في البحر الأدرياتيكي، واثنان في قناة صقلية/الهضبة التونسية، واثنان تغطيان خليج ليون، وجميعها مناطق عزز قيمتها بمزيد من التفصيل إجراء أعمال مشروع تعزيز المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط في البحار المفتوحة.

67- ضمن إطار عمل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بشأن إنشاء محميات بحرية في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية أو المناطق التي لم تُحدد فيها بعد حدود السيادة أو الولاية الوطنية، أجرى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة جولتين من اجتماعات المشاورة: عُقدت أولاهما في أيلول/سبتمبر 2014 في قمرت بتونس، بشأن تنمية المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط للبلدان المجاورة لقناة صقلية/الهضبة التونسية والبحار الأدرياتيكية المفتوحة على التوالي. ولكل منطقة ذات أولوية أعدت تقارير موضوعية بشأن حالة حفظ الطيور البحرية ومصائد الأسماك والحوتيات، بالإضافة إلى تقرير إيكولوجي عام. ونفذ مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الجولة الثانية من اجتماعات المشاورة بشأن قناة صقلية/الهضبة التونسية والبحار الأدرياتيكية في نيسان/أبريل 2015 في مدينتي شاقة وتربيستي في إيطاليا، بدعم سخي من الحكومة الإيطالية. وأسفرت الاجتماعات عن استعداد أغلب البلدان المشاركة لتطوير عمل مستقبلي مركّز في المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية أو البيولوجية المدرجة لمواصلة تحسين الإدارة المكانية البحرية، بما يتضمن الاستعانة بتدابير الحفظ المكانية، وبما يتضمن المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط، مع زيادة مشاركة البلدان ذاتها في تصميم المشروعات المخصصة لدعم هذه المهام. وأسفر كلا الاجتماعين عن تصميم مشروع خرائط طرق للمساعدة في عملية إعلان المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط ضمن البحار المفتوحة في المنطقتين.

68- مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة يُنفذ برامج إقليمية تهدف إلى ما يلي: (1) مساعدة بعض بلدان البحر الأبيض المتوسط (الجزائر وليبيا والجزر الأسود والمغرب وتونس) في رسم خرائط الموائل البحرية الرئيسية وتعزيز حفظها من خلال إنشاء مناطق مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (مشروع رسم خرائط الموائل البحرية الرئيسية في البحر الأبيض المتوسط وتعزيز حفظها من خلال إنشاء مناطق مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط)، و(2) دعم بلدان عديدة في إنشاء محميات بحرية جديدة وتعزيز إدارة المحميات البحرية القائمة (المشروع الإقليمي لتنمية شبكة المحميات البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط من خلال تعزيز إنشاء وإدارة المحميات البحرية والساحلية/الشراكة الاستراتيجية للنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط). بالإضافة إلى ذلك، نُظِم مؤتمر دولي في حزيران/يونيو 2015 في فمروت، بمشاركة كل من اللجنة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والاتفاق المتعلق بحفظ الحوتيات في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط والمنطقة المجاورة من المحيط الأطلسي، وشبكة المناطق المحمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط (في إطار عمل مشروع رسم خرائط الموائل البحرية الرئيسية في البحر الأبيض المتوسط وتعزيز حفظها من خلال إنشاء مناطق مشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط)؛ بغرض مناقشة حماية المناطق البحرية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، بما يتضمن عملية المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط.

69- فيما يتعلق بتحديد محميات بحرية جديدة وتخطيطها بهدف توسيع الشبكة الإقليمية، وتعزيز نموذجية تمثيلها الإيكولوجي (المشروع الإقليمي لتنمية شبكة المحميات البحرية والساحلية في البحر الأبيض المتوسط من خلال تعزيز إنشاء وإدارة المحميات البحرية والساحلية)، أُقيم عدد هائل من الأنشطة في ألبانيا والجزائر وكرواتيا ومصر ولبنان وليبيا والجزر الأسود والمغرب وتونس. وأدى هذا العمل إلى تحديد 7 محميات بحرية أعلن عنها أو جار الإعلان عنها (بإجمالي مساحة سطح 98411 هكتارًا من المياه البحرية): خليج بورتو باليرمو (ألبانيا)، والرغاية (الجزائر)، ورأس شكا والناقورة (لبنان)، وعين الغزالة (ليبيا)، ورأس المدارات الثلاثة (المغرب)، وأرخيبيل قورية (تونس) (UNEP(DEPI)/MED WG.421/Inf.25). علاوة على ذلك، عُقدت حلقة العمل الختامية للمشروع في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر 2015، حيث حضر ما يزيد عن مائة مشارك من 14 بلدًا، وتبادلوا وجهات النظر بشأن الخبرات المكتسبة، وقدموا أفكارًا لبحث إمكانية متابعتها.

70- في إطار عمل الاستعراض الدوري للعادي للمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط لفترة السنتين 2014-2015 (القرار IG.21/5)، أنشأت السلطات الوطنية المعنية، بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (في المقام الأول بغرض حشد خبراء مستقلين من غير المواطنين)، اثنتين وعشرين لجنة استشارية تقنية مشتركة (مستقلة/وطنية)، للمناطق المعنية اثنتين والعشرين التابعة لها من المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط المعنية. وتلقى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، تقارير الاستعراض المُصدّق عليها والموقعة من 22 لجنة استشارية تقنية، التي عُرضت أثناء الاجتماع الثاني عشر لجهات اتصال المناطق المشمولة بحماية خاصة (أثينا، اليونان، في أيار/مايو، 2015). أما التوصيات الأكثر تكرارًا الموجهة إلى مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ضمن تقارير التقييم الدورية؛ فتألفت من: (1) زيادة تعزيز اتصال الشبكة بين المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط، و(2) مراجعة صيغة الاستعراض استنادًا إلى الخبرات المكتسبة من تقييمات المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط التي أُجريت حتى الآن. وقد رُوِجت صيغة الاستعراض العادي للمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط، وسُخِّت أثناء الجولة المقبلة لاستعراض المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط، المخطط لإقامتها في 2017.

71- حلقة عمل توأمة وطنية بشأن اتفاقية إدارة مياه الصابورة، بتمويل من البرنامج المتكامل للتعاون التقني التابع للمنظمة البحرية الدولية، وبدعم من مشروع بناء الشراكات لمساعدة البلدان النامية في الحد من نقل الكائنات البحرية الضارة في مياه صابورة السفن "شراكات غلوبالاست"، نُظِّمها المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط (من 25 إلى 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، الدار البيضاء، المغرب). وكانت حلقة العمل المثال الأول على مفهوم التوأمة ضمن مشروع بناء الشراكات لمساعدة البلدان النامية في الحد من نقل الكائنات البحرية الضارة في مياه صابورة السفن "شراكات غلوبالاست"، التي فيها بلد شريك رئيسي في المشروع، وذو خبرة في تطوير استراتيجيات وتقييمات وطنية لإدارة مياه الصابورة، يساعد بلدًا آخر من الإقليم في إنشاء فرقة عمل وطنية، ويشرح فوائد اعتماد استراتيجية وطنية وأهميته لتيسير تنفيذ الاتفاقية. كما أن المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، دعم وشارك في تنظيم حلقة "تدريب المدربين" الدراسية بشأن رقابة دولة الميناء بموجب اتفاقية إدارة مياه الصابورة وبتركيز على عينات مياه الصابورة وتحليلها، التي نُظِّمها مشروع بناء الشراكات لمساعدة البلدان النامية في الحد من نقل الكائنات البحرية الضارة في مياه صابورة السفن "شراكات غلوبالاست"، ووزارة النقل والشؤون البحرية والاتصالات لجمهورية تركيا، ومجلس البحوث العلمية والتكنولوجية التركي (من 2 إلى 4 حزيران/يونيو 2015، جيز، قوجه ايلي، تركيا).

4- الموضوع الرابع: النتائج الرئيسية لمكافحة التلوث ومنعه

الإنذار المبكر بالتلوث (الانسكابات، والمواد الخطرة/الخطيرة)

انخفاض مستويات التلوث في البيئات البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط

72- قاعدة بيانات الرصد التابعة للبرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط، حُدثت بيانات عامي 2012 و2013 المقدّمة من خمسة أطراف متعاقدة. إلا أن الانتظام والانضباط في توقيت تقديم تقارير بيانات رصد التلوث من جميع البلدان، ما زال يشكل تحديًا. ولكن بفضل عمل فريق رصد الملوثات عبر الإنترنت، أتيج لسبعة أطراف متعاقدة تلقّي كمية هائلة من البيانات من المحطات المرجعية.

73- العديد من المختبرات في منطقة البحر الأبيض المتوسط التي عيّنها البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط، دُعيت بضمان جودة البيانات، من خلال الاستعانة بخدمات كل من مختبر الدراسات البيئية البحرية والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد وُقِع كتابا موافقة في عامي 2014 و2015 مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية/المختبرات البيئية للتطبيقات النووية؛ لمساعدة بلدان البحر الأبيض المتوسط في تعزيز ضمان جودة البيانات في المختبرات التي تُنفّذ برامج وطنية لرصد التلوث البحري.

74- استنادًا إلى نتائج اختبارات الكفاءة التي نُظِّمت في سنوات سابقة، يتضح أن الكثير من المختبرات في منطقة البحر الأبيض المتوسط تحتاج إلى مزيد من المساعدة لتعزيز ضمان جودة البيانات في تحليل الملوثات العضوية أو عناصر النزر في العينات البحرية. ومن ثم فإن البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط يوصي بأنه على السلطات الوطنية مطالبة جميع المختبرات الوطنية التي تحلل الملوثات العضوية وعناصر النزر في إطار عمل برامج رصد التلوث البحري، بوجوب المشاركة المنتظمة في اختبارات الكفاءة التي يُنظّمها كل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية/المختبرات البيئية للتطبيقات النووية/مختبر الدراسات البيئية البحرية والبرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

75- أحد برامج ضمان جودة المؤشرات ذات الصلة بالمغذيات في إطار عمل مشروع ضمان جودة معلومات رصد البيئة البحرية في أوروبا، بدأ في عام 2015 لتسعة عشر مختبرًا عيّنها البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط كما بدأ أيضًا التعاون مع جامعة أليساندريا الإيطالية؛ من أجل دعم ما لا يقل عن سبعة بلدان وتدريب خبراء رصد وطنيين على رصد التأثيرات البيولوجية لعدد من المؤشرات الحيوية.

76- فيما يتعلق بتقديم تقارير عن مخزون أعباء الملوثات لكل بلد (الميزانية الوطنية الأساسية)، لم يُقدّم تقارير 2013 حتى الآن إلا سبعة بلدان، بينما ما انفك العمل جاريًا في بلدان أخرى، ومن المتوقع إنجازها بحلول نهاية عام 2015. وقُدِّم دعم مالي وتقني إلى ثماني بلدان من أجل إعداد الميزانية الوطنية الأساسية. إلا أن تقديم تقارير الميزانية الوطنية الأساسية ما زال أحد الالتزامات التي تشكل تحديًا لأغلبية الأطراف المتعاقدة. وبغية تيسير عمل الأطراف المتعاقدة، أجرت الأمانة العامة تقييمًا سابقًا لأعباء الملوثات استنادًا إلى أحدث التقارير الوطنية لسجل إطلاق الملوثات ونقلها حيثما يتوفر؛ لتتظر فيها البلدان المعنية.

77- التقرير المحدث بشأن القمامة البحرية في البحر الأبيض المتوسط أُعِدَّ بصفته الأول من نوعه عند دخول الخطة الإقليمية للقمامة البحرية حيز التنفيذ في تموز/يوليو 2014 استنادًا إلى المعلومات الموجودة. وجمع هذا التقرير بين بيانات منشورة على مدى السنوات الخمس الماضية في التقارير العلمية والتقنية، وتقارير الأنشطة، ونتائج الرصد أو الدراسات الإقليمية/الوطنية بشأن القمامة البحرية. كما يشمل أيضًا العمل المنجز على المستوى الأوروبي/الدولي (المؤسسات، والمنظمات غير الحكومية الكبيرة مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية حماية البيئة البحرية لشرق المحيط الأطلسي، وفرقة العمل المعنية بالقمامة البحرية والتابعة للمديرية العامة للبيئة، مما يدعم التوجيه المتعلق بإطار الاستراتيجية البحرية) ونتائج العديد من المشروعات الأوروبية (الرصد المستمر وطويل المدى للبيئة وسلامة الأصول في البحر، والأبحاث الموجهة سياسيًا بشأن البيئة البحرية في بحر جنوب أوروبا، وما إلى ذلك). (الوثيقة UNEP DEPI(MED) IG.22/Inf.8).

78- مقارنة بتقرير (البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط) برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط الصادر عام 2010، فإن تقرير التقييم المحدث يُقدّم بيانات بشأن مدخلات النفايات والبلاستيك إلى البحر من كل واحد من بلدان البحر الأبيض المتوسط، ويُحدّد أهم مصادر القمامة والتغيرات في تكوينها وأنماط انتقالها مما يبين نتائج محدّثة للنماذج، ويُقدّم استعراضًا شاملاً للبيانات الموجودة بشأن الأقسام الأربعة للبيئة البحرية (الشواطئ، والسطح، وقاع البحر، والقمامة التي تتناولها الكائنات الحية). ولأول مرة فإن التقرير المحدث يُقدّم أيضًا بيانات أصلية ومعلومات بشأن الدقائق البلاستيكية ومعدات الصيد المهملة وتأثيرها. كما يتناول التقرير بالتفصيل أيضًا التدابير العامة لخفض التلوث، ولا سيما تلك المهمة للبحر الأبيض المتوسط.

79- المبادئ التوجيهية المُحدّثة من خطة العمل الوطنية، التي تتألف من منهجية حديثة يكملها أربعة مرفقات تقنية توصي بلُهج متسقة بشأن تقييم البؤر الحرجة والمناطق الحساسة مما يحقق أقصى فعالية ممكنة لأهداف الحالة البيئية الجيدة، والتوجيهات المُحدّثة للميزانية الوطنية الأساسية، وقائمة بالمؤشرات المشتركة لمتابعة خطط العمل الوطنية، وتحليل التكاليف والعوائد/المنافع وتحليل فعالية التكلفة لبرامج التدابير، استعرضتها ووافقت عليها جهات اتصال البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط في اجتماعات حزيران/يونيو.

80- بغية تحقيق أقصى فعالية ممكنة للاستهلاك والإنتاج المستدامين حيثما ينبغي وبمساهمة من مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، أُعدت ستة من الأدلة والمبادئ التوجيهية التقنية بشأن الإدارة السليمة بيئيًا وأفضل الممارسات المتعلقة بالزئبق، وصيد القمامة من البحر، وثنائي الفينيل متعدد الكلور، وبطاريات الرصاص، وزيت التشحيم، والدباجة. بالإضافة إلى ذلك، حُدثت أيضًا عشر طُرُق مرجعية قائمة لرصد الملوثات بالبرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط. بفضل التعاون مع مختبرات البيئة البحرية التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في موناكو. كما طُوِّرت أدوات عبر الإنترنت لدعم تقديم

التقارير وصُنِعَ القرار على المستوى الوطني، مثل: نظام معلومات الميزانية الوطنية الأساسية والرابط بين القيم الحدية لانبعاث الملوثات والحالة البيئية الجيدة/مقاييس الجودة البيئية، وقُدِّمَ تدريب أولي للأطراف المتعاقدة. وجارِ العمل على نشرها على الموقع الإلكتروني لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط.

81- تُنفَّذ بنجاح عنصر ثنائي الفينيل متعدد الكلور بمشروع الشراكة الاستراتيجية للنُظُم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط. وأسفر ذلك عن تحديد 1500 طن من ثنائي الفينيل متعدد الكلور في البوسنة والهرسك ومصر وتركيا، التي منها 930 طنًا أُعلن عن التخلص منها ضمن المشروع. وحتى الآن جُمِع حوالي 630 طنًا من ثنائي الفينيل متعدد الكلور وتم التخلص منها. ففي البوسنة والهرسك من المتوقع الانتهاء من عملية تجميع ثنائي الفينيل متعدد الكلور (حوالي 110 أطنان) وشحنها للتخلص منها بحلول منتصف كانون الأول/ديسمبر 2015. وبالنسبة إلى مصر، جارِ العمل على عملية إخطار التصدير/الاستيراد/التحويل، ومن المتوقع إنهاؤها بحلول كانون الأول/ديسمبر 2015.

82- إنشاء هيكل مؤسسي وطني على المستويات الوطنية لتحديثات خطط العمل الوطنية، مضى قُدُماً بدعم مالي وتقني من خلال مشروع الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه الممول من الاتحاد الأوروبي لبلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط، ومن خلال تقديم تمويل من مشروع الشراكة الاستراتيجية للنُظُم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ومرفق البيئة العالمية، وكذلك برنامج العمل العالمي للبلدان المؤهلة الأخرى. وقُدِّمت إسرائيل 45 ألف يورو لدعم تحديثات خطط العمل الوطنية والأنشطة الإقليمية ذات الصلة.

83- صحائف وقائع تحديثات خطط العمل الوطنية والموجزات القطرية أعدتها الأمانة العامة في عام 2013، بما يتضمن قائمة البؤر الحرجة والمناطق الحساسة التي ستخضع للتحديث من كلا فريقَي تحديث خطط العمل الوطنية؛ بغية إدخال نتائج تقييم منتصف المدة وكذلك بيانات الميزانية الوطنية الأساسية لعام 2013، حيثما ينبغي. ومن المتوقع أن الإصدارات النهائية من صحائف وقائع خطط العمل الوطنية والموجزات القطرية وقائمة البؤر الحرجة المحدثة، ستتوفر من خلال عمليات النشر عبر الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر 2015 وتُقدَّم في مؤتمر الأطراف التاسع عشر في شباط/فبراير 2016.

84- ما يَرخ دعم تنفيذ الخطط الإقليمية يتبوأ أولوية عليا لدى الأمانة العامة. ولتحقيق هذه الغاية، أُجريت أنشطة تدريب مشتركة ضمن برنامج عام 2015 في برنامج بناء القدرات بمبادرة الاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط "أفق 2020" (من خلال مشروع الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه الممول من الاتحاد الأوروبي)، التي نُفِّذت بالتعاون الوثيق مع البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط. كما أن البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، نُظِّمًا خمسة اجتماعات إقليمية وثلاثة تدريبات إقليمية (القيمة الحدية للانبعاث/مقاييس الجودة البيئية، والنقل غير المشروع للنفايات الخطرة، وتحديث خطط العمل الوطنية، وهينة التفتيش البيئي، والإدارة السليمة بيئيًا لثنائي الفينيل متعدد الكلور وزيت التشحيم وبطاريات الرصاص والديباغة والزئبق)، وشارك في تنظيم 8 حلقات عمل تدريبية وطنية بشأن الملوثات العضوية الثابتة وثنائي الفينيل متعدد الكلور، ودعمًا لتنظيم 9 حلقات عمل وطنية (إصلاحات السياسات فيما يتعلق بزيت التشحيم، والجبس الفوسفاتي، وتحديث خطط العمل الوطنية وسجل إطلاق الملوثات ونقلها).

85- عقد مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين خمسة أنشطة لبناء القدرات فيما يتصل بمنع التلوث، في إطار عمل برنامج بناء القدرات بمبادرة "أفق 2020": التدريب الوطني على الإدارة الصناعية والحوكمة البيئية (شباط/فبراير 2014، تونس - العاصمة، تونس)، والتدريب دون الإقليمي على الإنتاج النظيف وإدارة النفايات (شباط/فبراير، 2014، عمان، الأردن)، والتدريب الوطني على الصناعة المستدامة للحجر والرخام (آذار/مارس 2014، رام الله، فلسطين)، التدريب الوطني على الابتكار البيئي والمناطق الصناعية المستدامة (أيار/مايو 2014، الجزائر - العاصمة، الجزائر)، والتدريب دون الإقليمي على الإدارة البيئية والتنافسية الخضراء والابتكار البيئي للمناطق الصناعية (أيار/مايو 2014، بيروت، لبنان).

86- نُظِّم تدريب تقني على المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتربة الملوثة بالزئبق، بمشاركة كل من مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين والبرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط من 18 إلى 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2015 في ألمادين، إسبانيا، بالتعاون مع مشروع الإدارة المستدامة والمتكاملة للمياه الممول من الاتحاد الأوروبي (مبادرة "أفق 2020").

87- مجموعة الأدوات الإلكترونية المتعلقة بالإدارة السليمة بيئيًا للمواد الكيميائية الصناعية بموجب اتفاقية روتردام، استعرضها مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، ونُظِّم اجتماعًا تقنيًا بحضور خبراء لإجراء استعراض أقران لمجموعة الأدوات المراجعة، في شباط/فبراير 2015 في برشلونة، إسبانيا. علاوة على ذلك، نُفِّذت حلقة عمل للتوعية بشأن ثنائي الفينيل متعدد الكلور، بمشاركة كل من مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، والبرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ضمن مشروع الشراكة الاستراتيجية للنُظُم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط.

88- المساعدة التقنية في إنشاء نظام تصدي وطني للمواد الخطرة والضارة في مصر، نسَّقتها المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وشارك في تمويلها البرنامج المتكامل للتعاون التقني التابع للمنظمة البحرية الدولية. وتُلَو بعثة تقصي الحقائق (من 8 إلى 12 شباط/فبراير 2015، القاهرة وأبو قير - الأسكندرية، مصر)، نُظِّم اجتماع (7 حزيران/يونيو 2015، القاهرة، مصر) لعرض التوصيات الرئيسية على أصحاب المصلحة المحتملين لخطة الطوارئ المصرية بشأن التلوث بالمواد الخطرة والضارة. وأشارت هذه التوصيات إلى الرئيسي من المسائل والمصاعب المحتملة في اكتساب قدرة قوية على التصدي تبعًا لخطة العمل تدريجيًا وبدون تعجل.

89- تَبَعًا للقرار IG.21/9، بخصوص إنشاء شبكة مسؤولي إنفاذ القوانين في البحر الأبيض المتوسط فيما يتعلق بالاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن "ماربول" في إطار عمل اتفاقية برشلونة (مؤتمر الأطراف الثامن عشر، إسطنبول، تركيا، كانون الأول/ديسمبر 2013)، رَسَّح ثلاثة عشر من الأطراف المتعاقدة ممثلين المعيّنين للمشاركة في الشبكة المذكورة. أما نظام معلومات شبكة مسؤولي إنفاذ القوانين في البحر الأبيض المتوسط فيما يتعلق بالاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن "ماربول"، الذي طُوِّر في إطار عمل مشروع إنتاج المعرفة والحوكمة الإقليميتين الذي تُنفّذه الخطة الزرقاء بدعم تقني من المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ويموله مرفق البيئة العالمية؛ فانطلق ومتوفر الآن باللغتين الإنجليزية والفرنسية من خلال الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.menelas.org>. اجتماع شبكة مسؤولي إنفاذ القوانين في البحر الأبيض المتوسط فيما يتعلق بالاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن "ماربول"، الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر 2015 في تولون - فرنسا من 29 أيلول/سبتمبر 2015 إلى 1 أكتوبر 2015، عَرَض تطويرات إقليمية ودولية ذات صلة بشبكة مسؤولي إنفاذ القوانين في البحر الأبيض المتوسط فيما يتعلق بالاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن "ماربول"، وكذلك ناقش مسائل متنوعة مرتبطة بالتصريفات غير المشروعة من تلوث السفن، بدءًا من جمع الأدلة وتسجيلها وتوثيقها وحتى تنفيذ عمليات مراقبة جوية منسقة، وتقديم التقارير.

90- ضَمَّن إطار عمل مشروع نظام دعم القرار في البحر الأبيض المتوسط من أجل السلامة البحرية، الذي استُكمل في 31 آذار/مارس 2015، شارك المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، في تنظيم اجتماع دون إقليمي للمستخدمين النهائيين (8 تموز/يوليو 2014، لا سين سور مير، فرنسا)، و"اللجنة الجادة" التابعة لمشروع نظام دعم القرار في البحر الأبيض المتوسط من أجل السلامة البحرية (من 16 إلى 17 أيلول/سبتمبر 2014)؛ بغرض اختبار خدمات متعددة النماذج عبر الإنترنت للتنبؤ بالانسكاب النفطي، التابعة لمشروع نظام دعم القرار في البحر الأبيض المتوسط من أجل السلامة البحرية، في إطار عمل الممارسة السنوية لخطة التدخل في حالة التلوث البحري العَرَضِي في منطقة الاتفاق المتعلق بحماية مياه ساحل البحر الأبيض المتوسط من سان رافايل (فرنسا) إلى جنوة (إيطاليا) مرورًا بموناكو "اتفاق راموج". كما أن المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، طُوِّر أيضًا "نظام المعلومات الجغرافية المتكاملة للبحر الأبيض المتوسط بشأن تقييم مخاطر التلوث البحري والتصدي له"، الذي يحتوي على بيانات وخرائط بخصوص النقل البحري، والحوادث البحرية، والتركيبات البحرية، والمرافق الساحلية لمعالجة النفط، ومعدات التصدي لانسكاب النفط، وكذلك خرائط الحساسية البيئية والاجتماعية الاقتصادية، التي جُمِعت مع غيرها مما جُمع من الدول الساحلية المتوسطية، والخطة الزرقاء، ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

91- المرحلة الثانية من مشروع التأهب لتنظيف السواحل الملوثة بالنفط والتدخلات في الحياة البرية المعرّضة للنفط، الممول من الاتحاد الأوروبي، الذي بدأ في شباط/فبراير 2015، يهدف إلى توسيع نطاق إنجازات مرحلته الأولى (تطوير مجموعة مواد تدريبية وتوفيرها، تنظيم دورات تدريب المدربين ودورات التدريب التجريبي الوطني، والموقع الإلكتروني لمشروع التأهب لتنظيف السواحل الملوثة بالنفط والتدخلات في الحياة البرية المعرّضة للنفط، وقواعد بيانات متطويعه، وما إلى ذلك) لبلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط الداخلة في سياسة الجوار بالاتحاد الأوروبي وتوسيعه، وهي: الجزائر ومصر ولبنان وليبيا والمغرب وتونس وتركيا. ويُدعم المشروع التآزر التعاوني الإقليمي القائم في مجال التلوث البحري من خلال تحسين معارف وقدرات المشغلين المهنيين والمتطوعين العاملين في مجال خدمات الحماية المدنية، في البلديات والمنظمات غير الحكومية. واستنادًا إلى مواد مشروع التأهب لتنظيف السواحل الملوثة بالنفط والتدخلات في الحياة البرية المعرّضة للنفط، نُظِم المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، تدريبًا محليًا على التأهب لتنظيف السواحل الملوثة بالنفط والتدخلات في الحياة البرية المعرّضة للنفط (من 27 إلى 29 تشرين الأول/أكتوبر 2014، الجزائر - العاصمة، الجزائر)، مؤله البرنامج المتكامل للتعاون التقني التابع للمنظمة البحرية الدولية.

92- وحدة مساعدة البحر الأبيض المتوسط فعّلها المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، من خلال شبكة البحر الأبيض المتوسط التشغيلية للنظام العالمي لرصد المحيطات؛ لعمل نماذج محاكاة الانسكاب النفطي في حالة التفجير المحتمل للسفينة "إم تي مورنينج جلوري"، من وجهة نظر تشغيلية، في آذار/مارس 2014، وبناءً على طلب السلطات المالطية. كذلك فإن وحدة مساعدة البحر الأبيض المتوسط فعّلها المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بناءً على طلب إسرائيل لمساعدة تقنية متعلقة بالانسكاب النفطي في المحمية الطبيعية الصحراوية "إيفرونا" الذي وقّع في 3 كانون الأول/ديسمبر 2014. أما المشورة التقنية فقدمها كل من مركز التوثيق والبحوث والتجارب بشأن تلوث المياه العَرَضِي، ومعهد الأبحاث وحماية البيئة "ISPR"، التي عَزَّزها المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وقدمها إلى السلطات الإسرائيلية، بينما أقيمت السلطات المصرية المختصة على اطلاع بشأن الموقف، بما يتضمن الانسكاب المحتمل في البحر الأحمر. كما أن المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط شارك في عدد من ممارسات التصدي لانسكاب النفط، بما يتضمن ممارسة 2014-NEMESIS (10 نيسان/أبريل 2014، إسرائيل) وممارسة 2014 SIMULEX (18 حزيران/يونيو 2014، المغرب)، وممارسة 2014 MALTEX (من 2 إلى 3 أيلول/سبتمبر 2014، مالطة)، وممارسة 2014 لخطة التدخل في حالة التلوث البحري العَرَضِي في منطقة الاتفاق المتعلق بحماية مياه ساحل البحر الأبيض المتوسط من سان رافايل (فرنسا) إلى جنوة (إيطاليا) مرورًا بموناكو "اتفاق راموج" (من 16 إلى 17 أيلول/سبتمبر 2014، بورتوفيراو، جزيرة إلبا، إيطاليا)، وممارسة "إسرائيل/ما وراء البحار" (30 حزيران/يونيو 2015، إسرائيل)، وممارسة 2015 MALTEX (من 1 إلى 2 أيلول/سبتمبر 2015، مالطة)، وممارسة محاكاة "التصادم بين M/V Don Salluste و M/T Citta' di Savona" (10 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، إيطاليا).

5- الموضوع الخامس: النتائج الرئيسية للاستهلاك والإنتاج المستدامين

معالجة العوامل المحركة التي تؤثر في التّظّم الإيكولوجية: أنماط الأنشطة الاقتصادية للبنية التحتية للاستهلاك والتنمية المكانية الأكثر استدامة

93- أنشئت وطُبعت ووزعت إصدارات باللغتين الإنجليزية والفرنسية من مجموعة أدوات للاستهلاك والإنتاج المستدامين من أجل صانعي السياسات، التي تركز على الأغذية والزراعة، وتصنيع السلع الاستهلاكية، والسياحة، والإسكان والتشييد، وجارٍ إعداد مواد تدريبية.

94- مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين قدّم دعماً إلى شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فيما يتعلق بتطوير خطة عمل وطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في 5 بلدان. وحددت الأولويات الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، وجارٍ إنجاز صياغة خطط عمل الاستهلاك والإنتاج المستدامين.

95- جارٍ إعداد أربعة أنشطة تدريبية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، تتناول الأولويات الوطنية ذات الأهمية الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في الجزائر والمغرب وتونس ولبنان. وخُدد أصحاب المصلحة الرئيسيون، وأجريت المقابلات، واستُلمت اقتراحات المشروعات واختيرت سلفاً (باستثناء الجزائر). إلا أن التخطيط التفصيلي قيد الإعداد (باستثناء الجزائر).

96- ضمّن برنامج التدريب والدعم لأصحاب الاستثمارات الخضراء، ومنظمات المجتمع المدني، نُفذت بعثات استطلاعية لبلدان عديدة لتحديد الشركاء المحليين الإستراتيجيين لبرنامج تدريب أصحاب الاستثمارات الخضراء. وخُدد 10 شركاء محليين في 8 بلدان. طُوّرت مواد تدريبية بشأن الاستثمارات الخضراء، وزُوّدت بوحدة خاصة بشأن الاستثمارات الخضراء وعملية استبدال المواد الكيميائية الخطرة. وتلقى التدريب 120 مدرباً محلياً في البلدان الثماني المستهدفة. ومن بين 1400 مرشّح، جارٍ تدريب ما يزيد عن 600 من أصحاب الاستثمارات الخضراء في الجزائر والمغرب وتونس. وأطلقت دعوات لأصحاب الاستثمارات الخضراء في لبنان والأردن وفلسطين وإسرائيل ومصر. وأجريت دراسة بشأن إمكانية الاستعانة بالتمويل الجماعي كمصدر لتمويل أصحاب الاستثمارات الخضراء ومبادرات الابتكار الاجتماعية والإيكولوجية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

97- ضمّن برنامج التدريب والدعم لمنظمات المجتمع المدني، اختير 4 شركاء محليين في المغرب والجزائر وتونس ولبنان (بعد تحديد مواقع 195 من منظمات المجتمع المدني). واختير 8 مدربين محليين وتلقوا التدريب. وأُطلقت الدعوة لإقامة حلقة عمل وطنية لمبادرات الابتكار الإيكولوجية من المجتمع المدني في تونس، وجارٍ الإعداد لها في الجزائر والمغرب ولبنان.

98- أطلق الموقع الإلكتروني لمطوّري الحلول الابتكارية، الذي يشكّل منصة عبر الإنترنت لجمع قصص الحلول الابتكارية الإيكولوجية والاجتماعية في البحر الأبيض المتوسط (www.theswitchers.eu). وحتى الآن، تحتوي المنصة على 50 دراسة حالة. وطُوّرت 3 مقاطع فيديو لمطوّري حلول ابتكارية مختارين.

99- التجمع الأول بعنوان "الربط بين أصحاب المصلحة في البحر الأبيض المتوسط من مطوّري الحلول الابتكارية" (www.switchmedconnect.com)، لحوالي 400 من أصحاب المصلحة في البحر الأبيض المتوسط العاملين على تحقيق استهلاك وإنتاج مستدامين، عُقد من 29 إلى 30 تشرين الأول/أكتوبر 2015 في برشلونة. وكان المشاركون من ممثلي المؤسسات الحكومية، والشركات الناشئة، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الكبيرة، ووسطاء الأعمال، ومؤسسات التمويل، والجهات الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني. وأقيم معرض لثلاثين من أصحاب المصلحة في البحر الأبيض المتوسط من مطوّري الحلول الابتكارية في تجمع "الربط بين أصحاب المصلحة في البحر الأبيض المتوسط من مطوّري الحلول الابتكارية".

100- يستمر تحديث مركز الاستهلاك والإنتاج المستدامين (www.switchmed.eu)، وأنشئ قسم جديد بعنوان "مراكز البلدان" يعرض قصصاً خاصة بالبلدان بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وأُرسلت 7 رسائل إخبارية متعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين. أما شبكة العمل المهنية الاجتماعية فتضاعف نموها بوصولها لما يزيد عن 900 عضو ممّن يمثلون مجموعة كبيرة ومتنوعة من أصحاب المصلحة. وتضم الشبكة أحدث المعلومات بشأن ما يتصل بالاستهلاك والإنتاج المستدامين من أحداث، وكذلك المجتمعات المتقاربة مما يتيح مشاركة المعلومات وتبادلها. وقد طُوّر مقطعاً فيديو لبرنامج "أصحاب المصلحة في البحر الأبيض المتوسط من مطوّري الحلول الابتكارية".

101- أجريت دراسة بشأن مدى تطور اقتصاد المشاركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ودراسة بشأن منصات الابتكار المفتوحة والآثار المترتبة عليها للمجموعات التي يستهدفها برنامج "أصحاب المصلحة في البحر الأبيض المتوسط من مطوري الحلول الابتكارية". وصُمِّمت وطُبِّعت ووزَّعت صحائف وقائع بشأن المشاركة مع صانعي السياسات وأصحاب الاستثمارات الصناعية الخضراء والشركات الناشئة في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وطُوِّرت استراتيجية شاملة للاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي.

102- أُطلقت الجائزة الأولى بشأن التصميم الإيكولوجي ضمن جائزة كاتالونيا بشأن التصميم الإيكولوجي، واستُلمت طلبات تقدّم إليها من بلدان متوسطة عديدة.

103- أقام مركز الأنشطة الإقليمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين ثلاثة أنشطة لبناء القدرات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، في إطار عمل برنامج بناء القدرات بمبادرة "أفق 2020"، وهي: التدريب الوطني على تمويل الاستثمارات الخضراء (كانون الثاني/يناير 2014، عمان، الأردن)، التدريب الوطني بشأن الاقتصاد الأخضر والاستهلاك والإنتاج المستدامين (آذار/مارس 2014، عمان، الأردن)، التدريب دون الإقليمي بشأن استدامة إنتاج الأغذية (تشرين الثاني/نوفمبر 2014، برشلونة، إسبانيا).

104- اتفاقات التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" وشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (أصحاب المصلحة في البحر الأبيض المتوسط من مطوري الحلول الابتكارية)، والاتحاد الأوروبي للمصارف الأخلاقية، معهد سياسات العلوم الخضراء.

6- الموضوع السادس: النتائج الرئيسية لتغير المناخ

قدرة منطقة البحر الأبيض المتوسط على مواجهة تحديات تغيّر المناخ من خلال تحسين فهم التأثيرات المحتملة وقابليات التأثير الإيكولوجية
الحد من قابلية التأثير الاجتماعية الاقتصادية
تقييم وتوفير معلومات لتقليل التأثيرات البيئية الضارة لإستراتيجيات وتقنيات الحد من تغير المناخ والتكيف معه (على سبيل المثال: محطات توليد الطاقة من الرياح، والطاقة البحرية، وحجز الكربون وتخزينه)

105- نفّذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط خلال عاميّ 2014 و2015، أنشطة متعلقة بالمناخ ضمن مشروع "دمج تقلبية المناخ وتغيره في الإستراتيجيات الوطنية لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر الأبيض المتوسط" الذي يموله مرفق البيئة العالمية.

106- استخدم مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء "تطبيق مؤشر المخاطر الساحلية متعدد النطاقات على النطاقين الإقليمي والمحلي في البحر الأبيض المتوسط". والدراسة تُطوّر منهجية متكاملة من شأنها تحديد "البؤر الحرجة المناخية" على طول الخط الساحلي للبحر الأبيض المتوسط، مما يساعد الدول المعنية في تحسين تقييم المخاطر المرتبطة بالمناخ لمناطقها البحرية والساحلية. وهذه المنهجية المتكاملة المستخدمة هي مؤشر المخاطر الساحلية متعدد النطاقات الذي يجمع طبقات بيانات متعددة مما يمثل جوانب مختلفة من المخاطر (الاستعداد والاستحقاقات والتعرض)، باستخدام تطبيق واحد على نطاق إقليمي، وتطبيق آخر أكثر تفصيلاً على المستوى المحلي في تطوان، المغرب.

107- "المبادئ التوجيهية للتكيف مع تقلبية المناخ وتغيره على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط"، التي أعدها مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية، تهدف إلى المساعدة في دمج المسائل المناخية في الإستراتيجيات والخطط الوطنية، وتُظهر كيفية ارتباط تغير المناخ بالمراحل المختلفة من الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، وأنواع الإجراءات اللازمة لتناول التأثيرات المناخية، والمعلومات المتوفرة في النصوص العلمية بشأن هذه التأثيرات، لا سيما في منطقة البحر الأبيض المتوسط. ويُقدّم هذا التقرير أيضاً تفاصيل عن مصادر التمويل المتوفرة.

108- نفّذ مشروعان تجريبيان في مقاطعة شيبينيك كنين، كرواتيا، وفي أرخبيلات قرقنة، تونس؛ بغية تقييم التأثيرات المحلية لتغير المناخ، وتقديم خيارات التصدي له. وتولى مركز الأنشطة الإقليمية التابع لبرنامج التدابير ذات الأولوية، تنفيذ منهجية "التقييم الديناميكي المتكامل لقابلية التأثير" الهادفة إلى تقديم أدوات للتأثير في الحالي من ممارسات التنمية الساحلية غير المستدامة حول البحر الأبيض المتوسط. أما التقييم العلمي في تونس فأجرته جامعة جنيف/قاعدة بيانات الموارد العالمية في جنيف. وفي كلتا الحالتين كانت عمليات المشاورة المحلية بقيادة مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء.

109- النظام الأساسي متعدد البلدان لمشاركة المعلومات عبر الإنترنت يوفر إمكانية العرض في واجهة خرائط، لبيانات تقبلية المناخ وتغيره في المناطق الساحلية بعشرة بلدان متوسطة (معلومات الحصاد، وبيانات وصفية، وروابط إلى بيانات لدى مؤسسات أخرى)، ويعمل أيضاً كمكتبة للمؤسسات والتقارير ذات الصلة. وهذا النظام الأساسي استعصت تصميمه الخطة الزرقاء، وتقدّه خبراء من جامعة جنيف وقاعدة بيانات الموارد العالمية في جنيف التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

110- بهدف تعزيز حوار السياسات وتحسين القدرات، أعدت جلسة تدريبية عبر الإنترنت، وتقدّت في أيار/مايو وحزيران/يونيو 2015 ضمن الدورة التدريبية الظاهرية MedOpen بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، وأولت تركيزاً خاصاً لتغير المناخ. وتتوفر الوحدة الأساسية للمستخدمين باستمرار، ومفتوحة للجميع، حيث توفر المعلومات الأولية وتقدمها من خلال المحاضرات المصحوبة باختبارات. أما الوحدة المتقدمة التي لا تتوفر إلا بموجب اشتراك وتتطلب درجة أعلى من الالتزام؛ فتتضمن مواد إضافية يتاح تنزيلها.

111- حلقة العمل الإقليمية التابعة للمنظمة البحرية الدولية بشأن المرفق السادس من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن "ماربول" - نقل التكنولوجيا وفعالية طاقة السفن (من 3 إلى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، إسطنبول، تركيا)، الممولة من البرنامج المتكامل للتعاون التقني التابع للمنظمة البحرية الدولية، نظمها المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وقدمت حلقة العمل معلومات تفصيلية بشأن أغلب التعديلات الحديثة في الملحق السادس من الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن "ماربول"، التي تشمل تلوث الهواء الناجم عن السفن ومسؤوليات الأطراف بموجب الاتفاقية. وتلقى المشاركون معلومات عملية بشأن اعتماد نظم أساسية جديدة وتنفيذها وإنفاذها، وكذلك تناول المزيد من احتياجات/أنشطة بناء القدرات ونقل التكنولوجيا في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

ثالثاً شؤون مالية وإدارية وشؤون العاملين

112- حسبما ورد في مؤتمر الأطراف الثامن عشر، فإن الصندوق الاستئماني لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث، تعافى من العجز في 2012، واستمر رصيد أمواله موجباً خلال العامين 2013 و2014. وتحسّن رصيد الأموال من موجب 2,5 مليون دولار أمريكي اعتباراً من 31 كانون الأول/ديسمبر 2013، إلى 5,3 ملايين دولار أمريكي اعتباراً من 31 كانون الأول/ديسمبر 2014¹. وهذا المبلغ الكبير من رصيد الأموال الموجب يُعزى أساساً إلى تأخير دفع المساهمات في 2014، مما أبقاها غير منقّعة.

113- معدل تحصيل المساهمات المقررة بلغ 97,7٪ في 2014، و91,4٪ بحلول حزيران/يونيو 2015، لكن منذ ذلك الحين لم يحقق إلا زيادة طفيفة حتى 91,7٪.

114- التعافي من العجز في مساهمة البلد المضيف لم يُحرز التقدّم المخطط له في 2014؛ نظراً لأن مبلغ 91 ألف دولار أمريكي غير المدفوع في 2014، لم يُدفع إلا في تشرين الأول/أكتوبر 2015. وما زالت مساهمة 2015 غير مدفوعة، ومن ثمّ فإن مبلغ 91 ألف دولار أمريكي المستلم استخدم في تغطية التكاليف التشغيلية لعام 2015 بدلاً من التعافي من العجز. ولم يف برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط بالعديد من الالتزامات المتعلقة بالتكاليف التشغيلية، بما يتضمن دفع إيجار مباني مكتب وحدة التنسيق منذ كانون الثاني/يناير 2015. وحالما تُدفع مساهمات البلد المضيف بالكامل، سيحوّل جزء منها للتعافي من العجز بغرض ضمان التعافي من العجز تماماً بحلول 2019 حسبما وافق عليه مؤتمر الأطراف السابع عشر. ومن ناحية أخرى، تحسّن بشكل مؤقت رصيد أموال مساهمة البلد المضيف من سالب 383 ألف دولار أمريكي اعتباراً من 31 كانون الأول/ديسمبر 2013 حتى موجب 53 ألف دولار أمريكي اعتباراً من 31 كانون الأول/ديسمبر 2014. ويُعزى ذلك أساساً إلى القرض المقدم من مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة للحد من العجز في رصيد أمواله، وجعله موجباً، وهو شرط أساسي لتحويل البيانات إلى نظام أوموجا، وهي الأداة الجديدة للتخطيط المركزي للموارد التابعة للأمم المتحدة.

1- شؤون مالية

115- حالة الصندوق الاستئماني للبحر الأبيض المتوسط في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2015 كما يلي:

- إجمالي التعهدات غير المدفوعة اعتباراً من 2015/10/31: 458857 يورو
- إجمالي تعهدات المساهمات العادية لعام 2015: 5540571 يورو
- إجمالي التحصيلات أثناء 2015: 5081714 يورو
- إجمالي المتأخرات اعتباراً من 2015/10/31 تبلغ 454958 يورو

¹ سجّلت 7 ملايين دولار أمريكي تقريباً باعتبارها دخلاً لعام 2014 بالرغم من أنها في الواقع تتعلق بتعهدات 2015.

116- استُلمت مساهمات تقديرية تبلغ 598569 يورو من الاتحاد الأوروبي لعام 2015.

117- فيما يتعلق بالتكاليف الاستشارية، استمرت الجهود المبدولة للحد من استخدام استشاريين بتمويل تقديري من الصندوق الاستئماني لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث/الاتحاد الأوروبي. وامتثلت إلى هذا جميع الجهات المكونة. وبذلك فإن النسبة المئوية للخبرات الاستشارية بتمويل تقديري من الصندوق الاستئماني لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث/الاتحاد الأوروبي بين كانون الثاني/يناير وتموز/يوليو 2015، تبقى عند مستوى منخفض يبلغ 30 بالمائة.

2- شؤون العاملين

118- المعلومات المتعلقة بالوظائف الجديدة كما يلي:

P4 - مسؤول البرنامج (الحوكمة) (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K62-2664-1103): انفصل شاغل الوظيفة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في 31 تموز/يوليو 2015. وأُعلن عن الوظيفة في نظام توظيف الأمم المتحدة "INSPIRA" لمدة 60 يومًا بموعد نهائي لتقديم الطلبات 29 آب/أغسطس 2015. وجاري الاختيار.

P3 - مسؤول البرنامج (البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط، الرصد) (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K81-2664-1102): تولّت المرشحة المختارة مهامها الجديدة اعتبارًا من 1 آب/أغسطس 2015.

P3 - مسؤول قانوني (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K62-2664-1120): أُعلن عن الوظيفة في نظام توظيف الأمم المتحدة "INSPIRA" لمدة 60 يومًا بموعد نهائي لتقديم الطلبات 18 أيلول/سبتمبر 2015. وجاري الاختيار.

P3 - مسؤول البرنامج (البرنامج المنسق لمراقبة ودراسة التلوث في منطقة البحر الأبيض المتوسط) (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K62-2664-1105): جاري التصنيف.

P3 - مسؤول الأنشطة الاجتماعية الاقتصادية/التنمية المستدامة (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K62-2664-1107): جاري التصنيف.

G5 - مساعد لشؤون البرامج (الحوكمة) (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K62-2664-1306): استُكمل الاختيار، وسيبدأ الموظف وظيفته في كانون الثاني/يناير 2016.

119- تبعًا لقرار مؤتمر الأطراف الثامن عشر، أجرى المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط، عملية إعادة هيكلة على النحو التالي:

D1 - مدير (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K66-2664-1101): أنهى عقد شاغل الوظيفة في 30 حزيران/يونيو 2014. مسؤول البرنامج، السابق (الاتفاقية الدولية للاستعداد والتصدي والتعاون في ميدان التلوث الزيتي) (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K66-2664-1103) عُهدت إليه الأمانة العامة للمنظمة البحرية الدولية بوظيفة رئيس مكتب المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط على مستوى P4 (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K66-2664-1101) على أن يتولى مهامه اعتبارًا من 1 شباط/فبراير 2015.

G4 - كاتب/أمين (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K66-2664-1303): أنهى عقد شاغل الوظيفة في 30 حزيران/يونيو 2014.

G4 - مساعد تقني/اللوجستيات (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K66-2664-1305): أنهى عقد شاغل الوظيفة في 30 حزيران/يونيو 2014.

P5 - مسؤول أول البرنامج (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K66-2664-1102): شاغل الوظيفة قدّمت له الأمانة العامة للمنظمة البحرية الدولية وظيفة بديلة فيها وانفصل عن المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط في 31 كانون الثاني/يناير 2015. وأعيد تصنيف الوظيفة إلى مستوى P3 (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K66-2664-1102)، وتولّى المرشح المختار مهامه الجديدة في 9 آذار/مارس 2015.

P4 - مسؤول البرنامج (الاتفاقية الدولية للاستعداد والتصدي والتعاون في ميدان التلوث الزيتي): (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K66-2664-1103): أعيد تصنيف الوظيفة إلى مستوى P3 (رقم الوظيفة: MEL-2322-2K66-2664-1104)، وتولّى المرشح المختار مهامه الجديدة في 19 تشرين الأول/أكتوبر 2015. وبالإضافة إلى مهامه، يُنفذ رئيس المكتب مهام مسؤول البرنامج (الاتفاقية الدولية للاستعداد والتصدي والتعاون في ميدان التلوث الزيتي) بين 1 شباط/فبراير 2015 و18 تشرين الأول/أكتوبر 2015.

عملية نقل مسؤول أول البرنامج، السابق (المنع)، التي وافقت عليها المنظمة البحرية الدولية، أدت إلى تخفيض كبير في تكاليف النقل المخصّصة في ميزانية الصندوق الاستئماني لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث التابع للمركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط. كما أن التأخير في عملية التوظيف سيحد أيضًا من تكاليف

النقل المتعلقة بإعادة هيكلة المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط منذ تخصيص الميزانية لوظيفة مسؤول البرنامج (المنع)، ووظيفة مسؤول البرنامج (الاتفاقية الدولية للاستعداد والتصدي والتعاون في ميدان التلوث الزيتي)، اللتان كانتا من المتوقع شغلها بدءًا من 1 تموز/يوليو 2014 و 1 شباط/فبراير 2015 على التوالي. أما المدخرات ذات الصلة بإعادة هيكلة المركز الإقليمي للاستجابة في حالات الطوارئ الناشئة عن التلوث البحري في منطقة البحر الأبيض المتوسط فتُقدَّر بمبلغ 320 ألفًا تقريبًا.

3- شؤون إدارية

120- نظام أوموجا أُدْجِل في برنامج الأمم المتحدة للبيئة في 1 حزيران/يونيو 2015 قبل أغلب ما يتبع الأمانة العامة للأمم المتحدة، الذي من المجدول تنفيذه في تشرين الثاني/نوفمبر 2015. والسبب الرئيسي في إطلاق هذا النظام كان تقديم برنامج جديد للتخطيط المركزي للموارد الذي ينبغي أن يوفر نهجًا متسقًا ومبسطًا لإدارة المنظمة من حيث الشؤون المالية، والموارد البشرية، والمشتريات، والأصول. ويتطلب نظام أوموجا دعم جميع النفقات بدخل صالح، حيث إن النظام سيرفض طلبات الدفع في حالة عدم وجود دعم نقدي. وسيُنهي استخدام الممارسة الحالية للاقتراض المشترك بين صناديق برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مما يقضي على خيار الاقتراض المؤقت من الحسابات الأخرى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ لتسهيل التدفق النقدي في استلام المساهمات قبل موعد استحقاقها. كما أن تنفيذ نظام أوموجا سترتب عليه نتيجة في أموال مساهمة البلد المضيف بحيث يظل رصيد الأموال سالبًا حتى 2019. وتجرى مشاورات مع مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإيجاد حل لهذا الموقف، الذي سيُبلغ به المكتب وجهات اتصال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط.

المُرفَق الأول

حالة التوقعات والتصديقات في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية
للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها
اعتبارًا من تموز/يوليو 2015

التوقيعات والتصديقات في اتفاقية برشلونة لاتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها في 31 تموز/يوليو 2015

الأطراف المتعاقدة	اتفاقية برشلونة 1976 - 1				بروتوكول الإلقاء والإغراق في البحر 1976 - 2		بروتوكول الطوارئ 1976 - 3		دخول حيز التنفيذ
	التوقيع	المصادقة	قبول تعديلات 1995	دخول حيز التنفيذ	التوقيع	المصادقة	قبول تعديلات 1995	المصادقة	
ألبانيا		AC/30.05.90	26.07.01	09.07.04	-	AC/30.05.90	26.07.01	AC/30.05.90	29.06.90
الجزائر		AC/16.02.81	09.06-04	09.07.04	-	AC/16.03.81	-	AC/16.03.81	15.04.81
البوسنة والهرسك		(SUC)22.10.94	-	-	-	SUC/22.10.94	-	SUC/22.10.94	01.03.92
كرواتيا		(SUC)12.06.92	03.05.99	09.07.04	-	SUC/12.06.92	03.05.99	SUC/12.06.92	08.10.91
قبرص	16.02.76	19.11.79	18.07.03	09.07.04	16.02.76	19.11.79	18.07.03	19.11.79	19.12.79
الاتحاد الأوروبي	13.09.76	AP/16.03.78	12.11.99	09.07.04	13.09.76	AP/16.03.78	12.11.99	AP/16.03.78	11.09.81
مصر	16.02.76	AP/24.08.78	11.02.00	09.07.04	16.02.76	AP/24.08.78	11.02.00	AP/24.08.78	23.09.78
فرنسا	16.02.76	AP/11.03.78	29.03.01	09.07.04	16.02.76	AP/11.03.78	29.03.01	AP/11.03.78	10.04.78
اليونان	16.02.76	03.01.79	10.03.03	09.07.04	11.02.77	03.01.79	-	03.01.79	02.02.79
إسرائيل	16.02.76	03.03.78	29.09.05	29.10.05	16.02.76	01.03.84	-	03.03.78	02.04.78
إيطاليا	16.02.76	03.02.79	07.09.99	09.07.04	16.02.76	03.02.79	07.09.99	03.02.79	05.03.79
لبنان	-	AC/08.11.77	*	*	-	AC/08.11.77	-	-	12.02.78
ليبيا	31.01.77	31.01.79	12.01.09	11.02.09	31.01.77	31.01.79	-	31.01.77	02.03.79
مالطة	16.02.76	30.12.77	28.10.99	09.07.04	16.02.76	30.12.77	28.10.99	30.12.77	12.02.78
موناكو	16.02.76	20.09.77	11.04.97	09.07.04	16.02.76	20.09.77	11.04.97	20.09.77	12.02.78
الجبل الأسود	-	19.11.07	19.12.07	19.12.07	-	-	-	-	-
المغرب	16.02.76	15.01.80	07.12.04	06.01.05	16.02.76	15.01.80	05.12.97	15.01.80	15.02.80
سلوفينيا	-	AC/16.09.93	08.01.03	09.07.04	-	AC/16.09.93	08.01.03	AC/16.09.93	15.03.94
إسبانيا	16.02.76	17.12.76	17.02.99	09.07.04	16.02.76	17.12.76	17.02.99	17.12.76	12.02.78
سوريا	-	AC/26.12.78	10.10.03	09.07.04	-	AC/26.12.78	11.04.08	AC/26.12.78	25.01.79
تونس	25.05.76	30.07.77	01.06.98	09.07.04	25.05.76	30.07.77	01.06.98	30.07.77	12.02.78
تركيا	16.02.76	06.04.81	18.09.02	09.07.04	16.02.76	06.04.81	18.09.02	06.04.81	06.05.81

SUC = خلافة

AP = موافقة

AC = التحاق

* في انتظار إخطار من بلد إيداع الاتفاقية

بروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة /6 - 1982			بروتوكول المصادر البرية 1980 - 5				بروتوكول الطوارئ 2002 - 4			الأطراف المتعاقدة
دخول حيز التنفيذ	المصادقة	التوقيع	دخول حيز التنفيذ	قبول تعديلات 1996	المصادقة	التوقيع	دخول حيز التنفيذ	المصادقة	التوقيع	
29.06.90	AC/30.05.90	-	11.05.08	26.07.01	AC/30.05.90	-	-	-	-	ألبانيا
23.03.86	AC/16.05.85	-	-	-	AC/02.05.83	-	-	-	25.01.02	الجزائر
01.03.92	/22.10.94 SUC	-	-	-	SUC/22.10.94	-	-	-	-	البوسنة والهرسك
08.10.91	/12.06.92 SUC	-	11.05.08	11.10.06	SUC/12.06.92	-	17.03.04	01.10.03	25.01.02	كرواتيا
28.07.88	AC/28.06.88	-	11.05.08	18.07.03	28.06.88	17.05.80	18.01.08	19.12.07	25.01.02	قبرص
23.03.86	AP/30.06.84	30.03.83	11.05.08	12.11.99	AP/07.10.83	17.05.80	25.06.04	26.05.04	25.01.02	الاتحاد الأوروبي
23.03.86	08.07.83	16.02.83	-	-	AC/18.05.83	-	-	-	-	مصر
02.10.86	AP/02.09.86	03.04.82	11.05.08	(AP)29.03.01	AP/13.07.82	17.05.80	17.03.04	02.07.03	25.01.02	فرنسا
25.02.87	26.01.87	03.04.82	11.05.08	10.03.03	26.01.87	17.05.80	27.12.06	27.11.06	25.01.02	اليونان
27.11.87	28.10.87	03.04.82	19.07.09	19.06.09	21.02.91	17.05.80	10.10.14	10.09.14	22.01.03	إسرائيل
23.03.86	04.07.85	03.04.82	11.05.08	07.09.99	04.07.85	17.05.80	-	-	25.01.02	إيطاليا
26.01.95	AC/27.12.94	-	-	-	27.12.94	17.05.80	-	-	-	لبنان
06.07.89	AC/06.06.89	-	-	-	AP/06.06.89	17.05.80	-	-	25.01.02	ليبيا
10.02.88	11.01.88	03.04.82	11.05.08	28.10.99	02.03.89	17.05.80	17.03.04	18.02.03	25.01.02	مالطة
28.06.89	29.05.89	03.04.82	11.05.08	26.11.96	12.01.83	17.05.80	17.03.04	03.04.02	25.01.02	موناكو
-	-	-	11.05.08	19.11.07	(AC)19.11.07	-	19.12.07	19.11.07	-	الجبل الأسود
22.07.90	22.06.90	02.04.83	11.05.08	02.10.96	09.02.87	17.05.80	26.05.11	26.04.11	25.01.02	المغرب
15.03.94	AC/16.09.93	-	11.05.08	08.01.03	AC/16.09.93	-	17.03.04	16.02.04	25.01.02	سلوفينيا
21.01.88	22.12.87	03.04.82	11.05.08	17.02.99	06.06.84	17.05.80	09.08.07	10.07.07	25.01.02	إسبانيا
11.10.92	AC/11.09.92	-	11.05.08	11.04.08	AC/01.12.93	-	11.05.08	11.04.08	25.01.02	سوريا
23.03.86	26.05.83	03.04.82	11.05.08	01.06.98	29.10.81	17.05.80	-	-	25.01.02	تونس
06.12.86	AC/06.11.86	-	11.05.08	18.09.02	AC/21.02.83	-	17.03.04	03.06.03	-	تركيا

SUC = خلافة

AP = موافقة

AC = التحاق

البروتوكول البحري 1994 - 8/			بروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي 1995* - 7/				الأطراف المتعاقدة
دخول حيز التنفيذ	المصادقة	التوقيع	دخول تعديلات الملحقين الثاني والثالث حيز التنفيذ	دخول حيز التنفيذ	المصادقة	التوقيع	
24.03.11	26.07.01	-	16.04.15	25.08.01	26.07.01	10.06.95	ألبانيا
-	-	-	16.04.15	13.04.07	14.03.07	10.06.95	الجزائر
-	-	-		-	-	-	البوسنة والهرسك
-	-	14.10.94	16.04.15	12.05.02	12.04.02	10.06.95	كرواتيا
24.03.11	16.05.06	14.10.94		17.08.03	18.07.03	10.06.95	قبرص
29.03.13	-29.03.13	AC/17.12.12	16.04.15	12.12.99	12.11.99	10.06.95	الاتحاد الأوروبي
-	-	-	16.04.15	12.03.00	11.02.00	10.06.95	مصر
-	-	-	16.04.15	16.05.01	16.04.01	10.06.95	فرنسا
-	-	14.10.94		-	-	10.06.95	اليونان
-	-	14.10.94	16.04.15	-	-	10.06.95	إسرائيل
-	-	14.10.94	16.04.15	12.12.99	07.09.99	10.06.95	إيطاليا
-	-	-	16.04.15	22.05.09	22.04.09	-	لبنان
24.03.11	16.06.05	-		-	-	-	ليبيا
-	-	14.10.94	16.04.15	12.12.99	28.10.99	10.06.95	مالطة
-	-	14.10.94	16.04.15	12.12.99	03.06.97	10.06.95	موناكو
-	-	-	16.04.15	19.12.07	19.11.07	-	الجبل الأسود
24.03.11	01.07.99	-	16.04.15	25.05.09	24.04.09	10.06.95	المغرب
-	-	10.10.95	16.04.15	07.02.03	08.01.03	-	سلوفينيا
-	-	14.10.94	16.04.15	12.12.99	23.12.98	10.06.95	إسبانيا
24.03.11	22.02.11	20.09.95	16.04.15	09.11.03	10.10.03	-	سوريا
24.03.11	01.06.98	14.10.94	16.04.15	12.12.99	01.06.98	10.06.95	تونس
-	-	-	16.04.15	18.10.02	18.09.02	-	تركيا

* المرفق الثاني (قائمة الأنواع المهددة بالانقراض أو المعرّضة له) والمرفق الثالث (قائمة الأنواع ذات الاستغلال المنظم) بروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي، اعتمد في 1996 وغدلاً بالقرار IG.19/12 "تعديلات المرفقين الثاني والثالث لبروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي" الصادر عن الاجتماع السادس عشر للأطراف المتعاقدة، في مراكش، المغرب، 2009. ودخلت التعديلات حيز التنفيذ في 13 شباط/فبراير 2011.

بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية 2008 /10			بروتوكول النفايات الخطرة 1996 /9			الأطراف المتعاقدة
دخول حيز التنفيذ	المصادقة	التوقيع	دخول حيز التنفيذ	المصادقة	التوقيع	
24.03.11	AD/04.05.2010		18.01.08	26.07.01	-	ألبانيا
-	-	21.01.08	-	-	01.10.96	الجزائر
-	-	-	-	-	-	البوسنة والهرسك
28.02.13	R/29.01.13	21.01.08	-	-	-	كرواتيا
-	-	-	-	-	-	قبرص
24.03.11	AP/29.09.10	-16.01.09	-	-	-	الاتحاد الأوروبي
-	-	-	-	-	01.10.96	مصر
24.03.11	AP/29.10.09	21.01.08	-	-	-	فرنسا
-	-	21.01.08	-	-	01.10.96	اليونان
-	AP/08.04.14	21.01.08	-	-	-	إسرائيل
-	-	21.01.08	-	-	01.10.96	إيطاليا
-	-	-	-	-	-	لبنان
-	-	-	-	-	01.10.96	ليبيا
-	-	21.01.08	18.01.08	28.10.99	01.10.96	مالطة
-	-	21.01.08	-	-	01.10.96	موناكو
-08.02.12	-R/09.01.12	21.01.08	18.01.08	19.11.07	-	الجبل الأسود
-21.10.12	R/21.09.12	21.01.08	18.01.08	01.07.99	20.03.97	المغرب
24.03.11	R/01.12.09	21.01.08	-	-	-	سلوفينيا
24.03.11	R/22.06.10	21.01.08	-	-	01.10.96	إسبانيا
24.03.11	22.02.2011	21.01.08	24.03.11	22.02.11	-	سوريا
-	-	21.01.08	18.01.08	01.06.98	01.10.96	تونس
-	-	-	18.01.08	03.04.04	01.10.96	تركيا

* في انتظار إخطار من بلد إيداع الاتفاقية

R = مصادقة

AP = موافقة

AD = انضمام

المُرفَق الثاني
حالة دخول حيز التنفيذ

حالة دخول حيز التنفيذ

الصكوك القانونية	مكان الاعتماد وتاريخه	تاريخ دخول حيز التنفيذ	مكان اعتماد التعديل وتاريخه	دخول التعديلات حيز التنفيذ
اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث، عُدلت إلى اتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (اتفاقية برشلونة)	16 شباط/فبراير 1976، برشلونة	12 شباط/فبراير 1978	—	—
	—	—	10 حزيران/يونيو 1995، برشلونة	9 تموز/يوليو 2004
بروتوكول بشأن حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناشئ عن تصريف النفايات من السفن والطائرات (بروتوكول الإلقاء والإغراق في البحر)، عُدل إلى بروتوكول بشأن حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناشئ عن تصريف النفايات من السفن والطائرات أو ترميدها في البحر (بروتوكول الإلقاء والإغراق في البحر)	16 شباط/فبراير 1976، برشلونة	12 شباط/فبراير 1978	—	—
	—	—	10 حزيران/يونيو 1995، برشلونة	غير ساري حتى الآن
بروتوكول بشأن التعاون في مكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط بالزيت والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة (بروتوكول الطوارئ)	16 شباط/فبراير 1976، برشلونة	12 شباط/فبراير 1978	—	—
بروتوكول بشأن التعاون لمنع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط في الحالات الطارئة (بروتوكول المنع والطوارئ)*	25 كانون الثاني/يناير 2002، مالطة	17 آذار/مارس 2004	—	—

* وفقًا للفقرة 2 من المادة 25، فإن هذا البروتوكول اعتبارًا من تاريخ دخوله حيز التنفيذ (17 آذار/مارس 2004) يحل محل بروتوكول الطوارئ (1976) في العلاقات بين الأطراف لكلا الصكين.

الصكوك القانونية	مكان الاعتماد وتاريخه	تاريخ دخول حيز التنفيذ	مكان اعتماد التعديل وتاريخه، إن وُجد	دخول التعديلات حيز التنفيذ
بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر برية، عُدل إلى بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية (بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية)	17 أيار/مايو 1980، أثينا	17 حزيران/يونيو 1983	—	—
	—	—	7 آذار/مارس 1996، سيراكوزا	11 أيار/مايو 2008
بروتوكول بشأن المناطق المشمولة بحماية خاصة (بروتوكول بشأن المناطق المشمولة بحماية خاصة)	3 نيسان/أبريل 1982، جنيف	—	لا ينطبق	لا ينطبق
بروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي (بروتوكول المناطق المشمولة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي)**	10 حزيران/يونيو 1995، برشلونة	12 كانون الأول/ديسمبر 1999	لا ينطبق	لا ينطبق
بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر و تربته التحتية (البروتوكول البحري)	14 تشرين الأول/أكتوبر 1994، مدريد	24 آذار/مارس 2011	لا ينطبق	لا ينطبق
بروتوكول بشأن حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (بروتوكول النفايات الخطرة)	1 تشرين الأول/أكتوبر 1996، إزمير	18 كانون الثاني/يناير 2008	لا ينطبق	لا ينطبق
بروتوكول بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في المتوسط (بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية)	21 كانون الثاني/يناير 2008، مدريد	24 آذار/مارس 2011	لا ينطبق	لا ينطبق

** وفقاً للفقرة 2 من المادة 32، فإن هذا البروتوكول بدءاً من تاريخ دخوله حيز التنفيذ (12 كانون الأول/ديسمبر 1999) يحل محل البروتوكول بشأن المناطق المشمولة بحماية خاصة (1982) في العلاقات بين الأطراف لكلا الصكين.

المُرفَق الثالث
لمحة عامة عن الدخل والنفقات (في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2015)

1- لمحة عامة عن الدخل والنفقات (في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2015)

الدخل	2014 معتمدة	2015 معتمدة	إجمالي 2014-2015	الفعلي 2014	الفعلي 2015	الفعلي 2014-2015
A. الدخل						
الدخل العادي المتوقع						
المساهمات العادية للصندوق الاستئماني لحماية البحر الأبيض المتوسط	5.540.571	5.540.571	11.081.142	5.411.973	5.081.714	10.493.687
المساهمات الطوعية من الاتحاد الأوروبي	598.569	598.569	1.197.138	598.569	598.569	1.197.138
مساهمة حكومة اليونان المضيفة	306.800	306.800	613.600	306.800	0	306.800
إجمالي الدخل العادي المتوقع	6.445.940	6.445.940	12.891.880	6.317.342	5.680.283	11.997.625
B. الالتزامات						
النفقات المباشرة	5.346.958	5.368.102	10.715.060	3.655.595	4.079.399	7.734.994
تكاليف دعم البرامج	625.457	605.313	1.230.770	363.496	498.644	862.140
إجمالي الالتزامات المنتظمة	5.972.415	5.973.415	11.945.830	4.019.091	4.578.043	8.597.134
تقديم احتياطي رأس المال العامل (بما يتضمن تكاليف دعم البرامج)	416.000	415.000	831.000	406.432	424.568	831.000
المجموع الكلي	6.388.415	6.388.415	12.776.830	4.425.523	5.002.611	9.428.134

الفرق بين الدخل والالتزامات (الصندوق الاستئماني لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث)	0	0	0
--	---	---	---

الفرق بين الدخل والالتزامات (مساهمة البلد المضيف)	57.525	57.525	115.050
---	--------	--------	---------

حالة مساهمات 2015 في 2015/10/31

البلد	تعهدات غير مدفوعة لعام 2014 والأعوام السابقة	تعهدات لعام 2015	المبالغ المُحصَّلة لعام 2015	تعهدات غير مدفوعة لعام 2015
يورو	يورو	يورو	يورو	يورو
ألبانيا	0	3.596	3.596	0
الجزائر	0	51.786	51.786	0
البوسنة والهرسك	0	11.127	11.127	0
كرواتيا	0	47.747	47.747	0
قبرص	0	11.667	11.667	0
مصر	0	35.779	35.779	0
الاتحاد الأوروبي	0	138.499	138.499	0
فرنسا	0	1.978.545	1.978.545	0
اليونان	0	183.561	183.561	0
إسرائيل	0	106.342	106.342	0
إيطاليا	0	1.605.991	1.605.991	0
لبنان	7.945	8.899	8.899	0
ليبيا	385.566	78.096	78.096	0
مالطة	0	4.590	4.590	0
موناكو	0	3.927	3.927	0
الجبل الأسود	0	1.476	1.476	0
المغرب	0	17.836	18.030	194
سلوفينيا	0	35.129	35.129	0
إسبانيا	0	907.877	907.877	0
سوريا	61.446	13.722	13.722	0
تونس	0	11.782	11.782	0
تركيا	0	282.403	282.403	0
الإجمالي	454.958	5.540.571	5.081.714	458.857

مساهمات إضافية، للعلم فقط

	المساهمة المستلمة	المساهمة المتوقعة		
	598.569	598.569		المفوضية الأوروبية

	المساهمة المستلمة	المساهمة المتوقعة	عجز في حساب مساهمة البلد المضيف 31/12/2013	
	0	306.800	277.650	اليونان

2- حالة مساهمات 2015 في 2015/10/31

البلد	تعهدات غير مدفوعة لعام 2014 والأعوام السابقة	تعهدات لعام 2015	المبالغ المُحصَّلة لعام 2015	تعهدات غير مدفوعة لعام 2015
	يورو	يورو	يورو	يورو
ألبانيا	0	3.596	3.596	0
الجزائر	0	51.786	51.786	0
البوسنة والهرسك	0	11.127	11.127	0
كرواتيا	0	47.747	47.747	0
قبرص	0	11.667	11.667	0
مصر	0	35.779	35.779	0
الاتحاد الأوروبي	0	138.499	138.499	0
فرنسا	0	1.978.545	1.978.545	0
اليونان	0	183.561	183.561	0
إسرائيل	0	106.342	106.342	0
إيطاليا	0	1.605.991	1.605.991	0
لبنان	7.945	8.899	8.899	0
ليبيا	385.566	78.096	78.096	0
مالطة	0	4.590	4.590	0
موناكو	0	3.927	3.927	0
الجبل الأسود	0	1.476	1.476	0
المغرب	0	18.030	17.836	194
سلوفينيا	0	35.129	35.129	0
إسبانيا	0	907.877	907.877	0
الجمهورية العربية السورية	61.446	13.722	13.722	0
تونس	0	11.782	11.782	0
تركيا	0	282.403	282.403	0
الإجمالي	454.958	5.540.571	5.081.714	458.857

مساهمات إضافية، للعلم فقط

	المساهمة المستلمة	المساهمة المتوقعة		
	598.569	598.569		المفوضية الأوروبية

	المساهمة المستلمة	المساهمة المتوقعة	عجز في حساب مساهمة البلد المضيف 31/12/2013	
	0	306.800	277.650	اليونان

3- بيان الدخل والنفقات، والتغيرات في الاحتياطي ورصيد الأموال (الصندوق الاستئماني لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث) للأعوام من 2009 إلى 2014 (بالدولار الأمريكي)

2014	2013	2012	2011	2010	2009	
						الدخل
14.015.479	7.045.184	7.388.394	7.610.153	7.065.190	7.085.127	مساهمات مناظرة *
	47.827		26.448	1.347		دخل متنوع
14.015.479	7.093.011	7.388.394	7.636.601	7.066.537	7.085.127	إجمالي الدخل
						النفقات
5.001.360	5.173.251	4.125.914	7.631.990	5.290.188	11.116.028	النفقات المباشرة
429.646	573.413	389.650	236.228	672.880	1.478.336	تكاليف دعم البرامج
5.431.006	5.746.664	4.515.564	7.868.218	5.963.068	12.594.364	إجمالي النفقات
1.135.892	181-	53.665	945.806	0	0	تسوية الفترات السابقة
9.720.365	1.346.166	2.926.495	714.189	1.103.469	5.509.237-	فائض الدخل عن النفقات
0	0	0	0	1.013.191	0	التحويلات من صناديق استئمانية أخرى
2.595.698	1.249.532	1.676.963-	2.391.152-	4.507.812-	1.001.425	رصيد الأموال في بداية الفترة
12.316.063	2.595.698	1.249.532	1.676.963-	2.391.152-	4.507.812-	رصيد الصندوق في نهاية الفترة
530.000						التي منها: احتياطي التشغيل

* تعهدات الصندوق الاستئماني لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث، لعام 2015 سُجِّلَتْ باعتبارها دخل 2014.